

**”بعض الأبعاد الجغرافية للعمالة النسائية  
في سوق باكوس بمدينة الإسكندرية**

**إعداد**

**د/ حسن محمد إبراهيم حسونة  
مدرس الجغرافيا بمعهد الدراسات الأدبية  
بكنج مريوط**



تمهيد :

المرأة هي نصف المجتمع، وتحقيق التنمية والتقدم الاقتصادي لا يتحقق دون مشاركتها. وبلغ عدد الإناث في مصر زهاء ٣٥,٦ مليون بنسبة ٤٨,٩ % من إجمالي السكان عام ٢٠٠٦، وبلغ عددهن في المحافظات الريفية بنسبة ٥٦,٨ % من مجموع (١٧,٢ مليون أنثى) وعددهن في المحافظات الحضرية (١٥,٤ مليون أنثى) بنسبة ٤٣,٢ %، ويقطن في المحافظات الصحراوية والحدودية ٦٧٣٠٠٠ امرأة يمثلن ١,٦ % من جملة الإناث بالجمهورية، ويشير تعداد ٢٠٠٦ أيضاً إلى أن القوة العاملة النسائية في مصر بلغت ٣,٩ مليون أنثى بنسبة ١١ % من جملة عدد الإناث الناشطات اقتصادياً، وبلغت نسبتهم من جملة القوى العاملة الفعلية ١٦ %، وترتفع نسبة العاملات في الحضر عنها في الريف، حيث بلغت ٢٣ %، ١٣ % على الترتيب، أما النسبة الأغلب من النساء ممن لا يعملن وخارج سوق وقوة العمل (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٠٦، ١٠ - ٧٦)، ومعظمهن من ربات المنازل أو طالبات علم، أو زاهدات عن العمل.

وقد أغفلت السجلات الرسمية إظهار فئة من النساء اللواتي يعملن داخل حدود بيوتهن بغرض التسويق في أنشطة اقتصادية غير مسجلة رسمياً مثل: التطريز والتريكو والكليم وتربية الطيور وصناعة الحلويات والمخللات والفطائر، أو القيام بدور الحاضنات لأولاد الغير، وغيرها من الأعمال (زينب صالح الأشوح، ٢٠٠٢، ص ص ٢٢ - ٢٣).

## ١- أهمية الدراسة :

تتمثل في :

- إبراز أهمية المرأة ودورها في النشاط الاقتصادي في مجالات الحياة العامة.
- إظهار أهمية المرأة وقوتها الاقتصادية الإيجابية ودورها الفعال على المستوى الأسري والمجتمعي والاقتصادي القومي.
- تتناست الدراسات إبراز دور المرأة في العمل المنزلي ، ودورها الإيجابي في الزراعة خاصة في الإحصاءات الحكومية الرسمية.
- مناقشة المعوقات التي تعترض وتواجه حياة المرأة في الريف والحضر من تخلف حضارى واجتماعى واقتصادى بترك آثاره واضحة على المرأة .

## ٢ - أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى ما يلى :

- التعرف على الخصائص الديموجرافية والاقتصادية والاجتماعية للعمالة النسائية.
- إبراز دور المرأة المهم في العمل ودورها الفعال في اسرتها.
- دور المرأة الريفية فى إقليم وأسواق الإسكندرية وسوق باكوس على وجه الخصوص.
- التعرف على الاختلافات بين عمل العماله النسائية فى سوق باكوس والأسواق الأخرى.
- توضيح الدور الاقتصادي الذى تلعبه العماله النسائية فى العملية الاقتصادية فى الأسواق خاصة فى سوق باكوس ونجاحها واستمرارها فى أسواق تحتاج الرجال فقط.
- التعرف على مستويات رضا المتسوقين على العمالة النسائية فى سوق باكوس.

## ٣ - مصادر الدراسة :

تعمد الدراسة بشكل رئيسى على العمل الميدانى ، من خلال تسع زيارات لأقسام السوق شكل (١) تم فيها توزيع نموذج استبيان على النساء العاملات بالسوق لعدد ٩٠٦ امرأة (مبحوثه)، وذلك فى المدة بين ١٥ أبريل إلى ٣٠ يوليو ٢٠١١ لتغطية أقسام السوق المختلفة ، أما المصادر الأخرى للدراسة فتتمثل فى بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء عن المرأة العاملة،

ثم بيانات تعداد السكان عام ٢٠٠٦ ، وما صدر من أبحاث منشورة سابقة تخص هذا المجال من الدراسة .

وشملت الدراسة جميع النساء العاملات بالسوق ملحق (١) وعددهن على وجه التقريب ٩٠٦ امرأة (مبحوثة) واتبعت الدراسة تحليل ما ورد فيها من بيانات ملحق (١)، بالإضافة إلى لقاءات عديدة مع زوار السوق المتسوقين عليه في الأيام العادية على حدة ، ويوم الجمعة على حدة ، مع توزيع نموذج استبيان بعدد ٣٠٠ متردد على السوق لرصد حركة البيع والشراء مع هؤلاء النساء العاملات بالسوق ملحق (٢) في أيام : الأحد والثلاثاء والجمعة لمدة ثلاثة أشهر في الفترة من منتصف شهر يولية حتى سبتمبر ٢٠١١ م ، ولقاءات مع قائدى السيارات التى تنقل هؤلاء النسوة من محال إقامتهن إلى السوق ، و بعض المسئولين فى حى شرق والغرفة التجارية.

#### ٤- فرضيات الدراسة :

- لكى تحقق الدراسة هدفها المنشود تم صياغة عدة فرضيات لتحديد منهجها فى التحليل والاستقصاء وهذه الفرضيات هى :
- أ- يجذب سوق باكوس كثنان معظم أسواق الإسكندرية عاملات سواء فى عملية البيع المباشر أو العمل فى محال تجارية.
  - ب - يتصف سوق باكوس بخصائص الأسواق الحضرية لوقوعه فى قلب قسم الرمل بالإسكندرية ، وقربه من المناطق الواقعة فى غربى محافظة البحيرة.
  - ج - تباين خصائص النساء العاملات فى سوق باكوس.
  - د - أغلب النساء العاملات فى سوق باكوس من البائعات الجائلات .
  - هـ - معظم العماله النسائية فى سوق باكوس من الريفيات .
  - و- تكاد تقترب نسبة النساء العاملات من نسبة الرجال العاملين بالسوق .
  - ز - غالبية النساء العاملات من فئة العمر الشابة والمتوسطة (١٨ - ٤٥ سنة).
  - ح- يجذب سوق باكوس المتسوقين إليه من محافظة الإسكندرية لما يتميز به من تنوع فى السلع ، بالإضافة إلى عدد من المتسوقين من محافظة البحيرة.
  - ط- تعدد العوامل التى تفسر عمل المرأة فى سوق باكوس .



-العوامل المؤثرة في المعاله النسائية وجذبها الى سوق باكوس ، وتوزيع المعاله النسائية في سوق باكوس، وخصائص المعاله النسائية ، ثم الخصائص الديموجرافية للمعالة النسائية ، وتلاها الخصائص الاقتصادية للمرأة العاملة ، مع الاهتمام بالنفوذ الجغرافى للسوق ، وتناول اهم مشكلات السوق والحلول المقترحة، وانتهت الدراسة بخاتمه .

### أولاً : العوامل المؤثرة في المعالة النسائية إلى سوق باكوس

تعرض الدراسة فى هذا المحور خصائص بيئة سوق باكوس وأثرها فى جذب المعالة النسائية، وأهمها:

#### ١- موقع السوق والعلاقات المكانية :

تحظى مدينة الإسكندرية بموقع جغرافى متميز وسط ظهير زراعى، ففى الشرق تقع محافظة البحيرة والتي تشتهر بإنتاج الخضر والفاكهة والطيور البلدى والأسماك شكل (٢)، ومن الغرب مركز الحمام محافظة مطروح الذى يمد سوق باكوس بالأغنام الحية واللحوم .

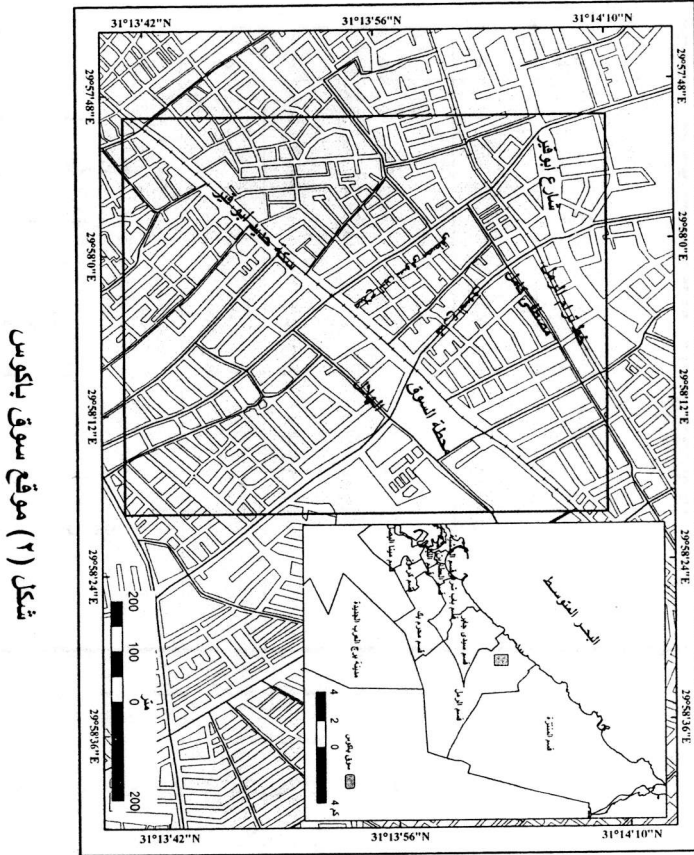
ويمكن إيجاز أهمية الموقع فى سوق باكوس فى النقاط التالية:

أ- الموقع الجغرافى المتميز لشيخة باكوس ، والتي تضم سوق باكوس وهى إحدى شياخات قسم الرمل ، وتبلغ مساحتها ٠.٥ كم٢ بما يعادل ١.٢ % من مساحة قسم الرمل ، ويبلغ عدد سكانها ٣٢٦٠٧ نسمة يمثلون ٤.٤ % من سكان قسم الرمل عام ٢٠٠٦ ، وتقع وسط شياخات قسم الرمل ، مما يسهل الوصول إليها بكل أنواع وسائل النقل الرخيصة بل أحياناً بالسير على الأقدام، فضلاً عن أن هذه الشياخة من الشياخات القديمة بقسم الرمل عالية الكثافة السكانية.

ب- يجاور سوق باكوس مناطق متباينة المستويات الاجتماعية ، ففى الشمال تقع مناطق جليم وزيزينيا وسان ستيفانو باجمالى سكان بلغ ٥٣٦٩٩ نسمة معظمهم من ذوى الدخل المرتفعة ، ويجذبهم لسوق باكوس كونه الأرخص من سوق أخرى منافس فى سوق جليم ، ومن الغرب تقع منطقتا فلمنج والظاهرية

ويسكنهما معاً ١٠٨٧٨٩ نسمة ، أو ما يوازي ١٣,٢ % من جملة سكان القسم ، ويتفوق السوق على الأسواق الصغيرة بالمنطقتين وسكانهما من ذوى الدخل المتوسطة والمنخفضة ، ومن الشرق تقع منطقتا جناكليس وشدس وسكانهما يمثلان ٥٠ % من سكان شياخة سان ستيفانو التابعة للقسم ، ورغم أن المنطقتين يضمنان نواة سوق صغيره تجاور خط ترام باكوس ترتفع فيها أسعار السلع بالمقارنه بسوق باكوس ، وجنوباً يطل السوق على مناطق كوبرى الناموس والصالحية وأبو سليمان وترتفع بهم الكثافة السكانية ، وسكانهم من ذوى الدخل المتدنية ، وسوق باكوس هو المنفذ لشراء سلعهم بأسعار رخيصة.





شكل (١) موقع سوق باكوس

المصدر: موزيك من الخرائط التفصيلية لحي شرق بمدينة الإسكندرية مقياس رسم ١/٥٠٠٠.

## ٢- المساحة والنفوذ المكاني للسوق :

لاشك أن المساحة لها تأثير واضح في توزيع الأسواق بقسم الرمل وأقسام محافظة الإسكندرية الأخرى ويختلف النفوذ المكاني للأسواق، حيث إن اتساع مساحة القسم سوف يؤدي إلى تباعد الأسواق والعكس هو الصحيح.

جدول (١) توزيع الأسواق ونفوذها المكاني بقسم الرمل

الشيخة	الأسواق		النفوذ		متوسط النفوذ كم/٢ سوق
	العدد	%	٢ كم	%	
أبيس وخورشيد	١	١٤,٣	٢٦,٥	٦٥,٤	٢٦,٥
الظاهرية وعزبة الصفيح	-	-	١,٨	٤,٤	١,٨
العاقصة وباكوس	٢	٢٨,٥	٠,٥	١,٢	٠,٢٥
القصعي	١	١,٣	١	٢,٧	١
المحروسة	-	-	١,٥	٣,٧	١,٥
حجر النواتية	-	-	٣	٧,٤	٣
دنا الوسطانية	١	١٤,٣	٢,٩	٧,٢	٢,٩
زعرانة والحمام	١	١٤,٣	٠,٩	٢,٢	٠,٩
سان استيفانو وجليم	١	١٤,٣	١,٢	٢,٩	١,٢
قمنج	-	-	١,٢	٢,٩	١,٢
الجملة	٧	١٠٠	٤٠,٥	١٠٠	٥,٧٨

المصدر: - الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، تعداد عام ٢٠٠٦

( مساحات الشياخات من حساب الباحث )

- محافظة الإسكندرية - الغرفة التجارية - بيانات غير منشورة - ٢٠١٠

يتضح من تتبع أرقام الجدول (١) يلاحظ ما يلي :

- بلغ عدد الأسواق بقسم الرمل سبع أسواق يعادل ١٠,٣ % من عدد أسواق الإسكندرية موزعة بواقع سوق واحدة على شياخات : أبيس وخورشيد والقصعي ودنا وزعرانة والحمام وسان استيفانو وجليم ، وسوقان لشيخة العاقصة وباكوس.

- تتوزع أسواق قسم الرمل على مساحة ٤٠,٥ كم<sup>٢</sup> بمتوسط نفوذ مكاني للسوق الواحدة ٥,٧٨ كم<sup>٢</sup> لكل سوق

-تباين شياخات قسم الرمل من حيث النفوذ المكانية لاسواقها اذ سجلت شياخة باكوس ادنى متوسط ، وشياخة ابيس وخورشيد اعلاها وبمدى ٢٦,٢٥ كم<sup>٢</sup>

-جميع الشياخات يقل متوسط نفوذ السوق عن المتوسط العام ، باستثناء ابيس وخورشيد بسبب موقعها المتطرف عن حدود قسم الرمل .

### ٣- توزيع السكان وكثافتهم:

أدى النمو السكاني بالمحافظة عامة وبقسم الرمل بصفة خاصة إلى ارتفاع كثافة السكان ، وزيادة الضغط على كافة المرافق ، مما أدى إلى ظهور العمران العشوائي فى المباني والمرافق خاصة الأسواق ( محمد خميس الزوكة ، ١٩٨٩، ص١٧٣) .

وزاد عدد سكان قسم الرمل من ٤٤٥٩٧٤ وبنسبة ١٩,٢ % من جملة سكان المحافظة عام ١٩٧٦ إلى ٧٧٧٥٨٤ نسمة عام ٢٠٠٦ بمعدل زيادة كلية بلغ ٧٤,٣ % أى بمعدل زياده سنويه بلغت ٢,٥%

كما يتضح من الجدول ( ٢ ) ومنه يلاحظ مايلى :

جدول ( ٢ ) تطور عدد الأسواق والسكان وكثافتهم ومعامل التركيز السكاني فى قسم الرمل

بين عامى ١٩٧٦ - ٢٠٠٦

معامل التركيز السكاني	الكثافة ن / كم <sup>٢</sup>	السكان		عدد الأسواق	السنة
		%	العدد		
٨.٧٤	١١.١١.٧	١٩.٢	٤٤٥٩٧٤	٥	١٩٧٦
٩.٦٥	١٥١.١.٩	٢١	٦١١٦٢٨	٥	١٩٨٧
٨.٣٩	١٥٥٩٣	١٨.٥	٦٣٦٥٢٧	٦	١٩٩٢
٩.٧٣	١٨٣٦٣	٢١	٦٧٤٣٩٤	٧	١٩٦٦
٨.٦٨	١٩١٩٩	١٨.٩	٧٧٧٥٨٤	٧	٢٠٠٦

المصدر : الجدول من حساب وتجميع الباحث عن أرقام مصدرها :

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، التعدادات العامة للسكان للأعوام ١٩٧٦ ، ١٩٨٦ ، ١٩٩٦ ، ٢٠٠٦ .

- لجان ومؤسسات إحصائية عن الإسكندرية ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، محافظة الإسكندرية، عام ١٩٩٣ .

أ- تراوحت نسبة سكان قسم الرمل بين ١٨,٩ ، ١٩,٢ % من جملة سكان الإسكندرية خلال الفترة قيد الدراسة ليحتل المرتبة الثانية بين أقسام الإسكندرية على مدى ثلاثين عاماً من جملة سكان المحافظة بعد قسم المنتزه (٢٥.٨ % )، ويضم قسم الرمل بين جنباته عدد سبعة أسواق متنوعة كى تقى باحتياجات سكانه من السلع .

ب- قابل الزيادة فى أعداد السكان زيادة فى أعداد الأسواق من خمسة إلى سبعة أسواق بمعدل زيادة بلغ ٤٠ % ، وزادت كثافة السكان من ١١٠١١,٧ نسمة / كم<sup>٢</sup> إلى ١٩١٠١٩ نسمة / كم<sup>٢</sup> .

ج - تراوح معدل تركيز السكان من ٩% ( تعداد ٧٦ ، ٨٦ ) الى ٩,٧% ( تعداد ١٩٩٢ ، ١٩٩٦ ) ، مما أدى الى جذب المزيد من البائعات في المحال التجارية عامة والجائلات خاصة للعمل فى سوق باكوس، وذلك يعكس ارتفاع نسبة تركيز السكان فى قسم الرمل، مما يؤدي إلى احتياجهم إلى توافر الخدمات ومنها الأسواق ونتج عن ذلك زيادة أعداد الأسواق إلى سبعة لتجذب الباعة الجائلون والجائلات وإن انخفض معامل التركيز فى عام ٢٠٠٦ إلى ٨,٦٨ بالقسم ، بسبب التعديل الإدارى بتقسيم قسم الرمل إلى قسمين هما رمل ١ و ٢ .

جدول ( ٣ ) توزيع السكان وكثافتهم في قسم الرمل عامي ١٩٩٦ ، ٢٠٠٦

معدل التغير	٢٠٠٦			١٩٩٦			الشاخنة
	الكثافة(نسمة/كم <sup>٢</sup> )	%	العدد	الكثافة(نسمة/كم <sup>٢</sup> )	%	العدد	
١٠٥	١٧٠٨٠٤	٥٠٢	٣٩١٢٣	٨٣٣٠٣	٢٠٨	١٩٠٨٢	أبيس وخورشيد
٢٤٠٢	٢٧٥٥٤٠٤	٦٠٦	٤٩٥٩٨	٣٦٣٥٧٠٢	٩٠٧	٦٥٤٤٢	الظاهرية وعزبة
١٠٥	٦٥٢١٤	٤٠٤	٣٢٦٠٧	٦٦١٨٤	٤٠٩	٣٣٠٩٢	الصفوح
٢١٠١	٨٩٢١٥٠٤	١٣٠٢	٩٨١٣٧	٧٣٦٩٧٠٣	١٢٠	٨١٠٦٧	العاقصة وياكوس
٩٠٣	٣٣٠١٠	٦٠٦	٤٩٥١٥	٣٦٤١٣٠٣	٨٠١	٥٤٦٢٠	القصى - بحرى
٧٩٠٦	٤٤٥٦٠	١٧٠٩	١٣٣٦٨٠	٢٤٨١٣	١١٠	٧٤٤٢٩	وقيلى
١٠٥	٦٩٩١٥٠٩	٢٧٠٢	٢٠٢٧٥٦	٧٨٠٨٦٠٢	٣٣٠٦	٢٢٦٤٥٠	المحروسة
٧٠٨	٥١٣٣٨٠٩	٦٠٢	٤٦٢٠٥	٤٧٦١١٠١	٦٠٤	٤٢٨٥٠	حجر النواتية
٢٢٠٨	٤٤٧٤٩٠٢	٧٠٢	٥٣٦٩٩	٣٦٢٢٠٥	٦٠٥	٤٣٧٠٧	دنا والجديدة
٢١٠٧	٣٤١١٥٠٨	٥٠٥	٤٠٩٣٩	٢٨٠٣٦٠٧	٥٠	٣٣٦٤٤	زعرانة والحمام سان استقانو فلنج
١٠٠٧	١٨٤٢٦٠١	١٠٠٠	٧٤٦٢٥	١٦٦٥١٠٧	١٠٠٠	٦٧٤٣٩٤	الجملة

المصدر :

- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، التعداد العام للسكان والمنشآت ، عام ٢٠٠٦ .

- محافظة الإسكندرية ، الغرفة التجارية ، بيانات غير منشورة ، عام ٢٠١١ .

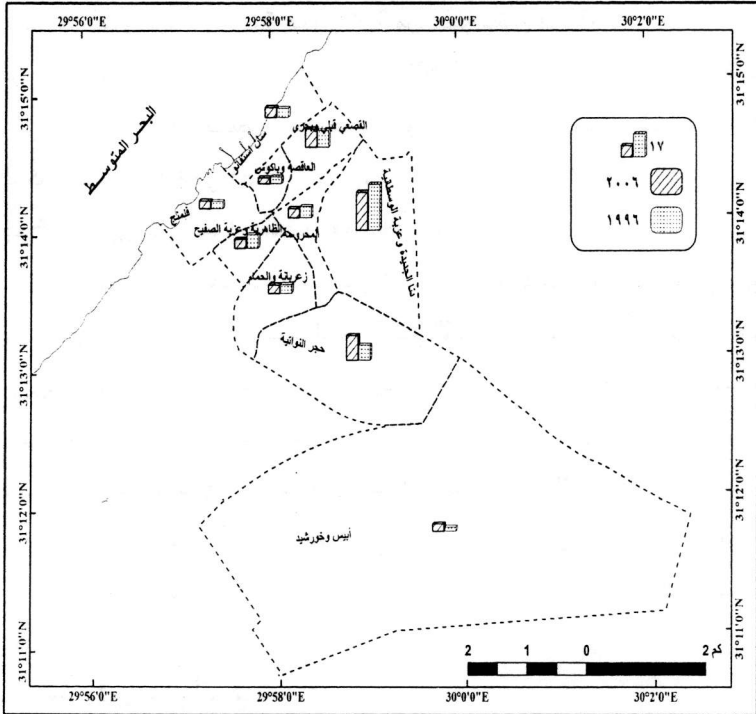
- نتائج الدراسة الميدانية ، عام ٢٠١١ .

د- أسهمت الزيادة السكانية فى شياخات قسم الرمل والتي تتميز كلها بتقاربها الشديد من سوق باكوس

إلى زيادة حجم الباعة فى السوق وجذب المزيد من العمالة النسائية للعمل بالسوق كما يتضح من جدول (٣) وشكل (٣) توزيع السكان وكثافتهم بقسم الرمل بين عامي ١٩٩٦ ، ٢٠٠٦، ومنه يتبين :

\* احتلت شياخة العاقصه وباكوس المرتبة العاشرة عام ٢٠٠٦ بين شياخات قسم الرمل من حيث عدد السكان عام ٢٠٠٦، وتراجعت حصتها من سكان قسم الرمل من ٤,٩% الى ٤,٤% بين عامي ١٩٩٦ ، ٢٠٠٦ على الترتيب وبمعدل تناقص ١٠,٥% رغم تقارب اعداد السكان بين التعدادين ، وهو مايعنى انتقال اعداد من سكانها الى مناطق النمو العمرانى الحديثه فى اطراف الاسكندرية حيث رخص أسعار الاراضى السكنيه والعقارات خاصة التي تجتذب الشباب حديثى الزواج ورغم ذلك ارتفع معدل نمو السكان بالقسم ليصل الى ١٠,٧% بين التعدادين.

\* احتلت شياخة العاقصه وباكوس المرتبة الثالثة بين شياخات قسم الرمل من ناحية الكثافة السكانية عام ٢٠٠٦، وتراجعت حصتها من ٦٦١٨٤ نسمة/ كم<sup>٢</sup> بين عامي ١٩٩٦ ، ٢٠٠٦ وبمعدل تناقص ١,٥% رغم تقارب توزيع الكثافة بين التعدادين ، وهى مايعنى إعادة توزيع السكان بالقسم من خلال الانتقال الى اقسام أخرى بالمحافظة او إعادة بناء المباني والتوسع الرأسى بها .



شكل (٣) توزيع السكان في قسم الرمل عامى ١٩٩٦، ٢٠٠٦ م

\* بمراجعة توزيع الأسواق (جدول ٢) ومقارنتها بتوزيع السكان في شياخات قسم الرمل يلاحظ اختلاف الأسواق في شياخات فلمنج ، الظاهرية ، عزبة الصفيح ، المحروسه، وهى قريية من سوق باكوس القريب من تلك الشياخات، مما يسهل الوصول اليه بكافة انواع ووسائل النقل ، بل واحياناً بالسير على الاقدام خاصة المتسوقين من شياخات حجر النواتية والظاهرية وفلمنج .

\* ساعد موقع السوق وتوسطه لشياخات قسم الرمل وسهولة الوصول اليه فى احتلال سوق باكوس المرتبة الاولى فى اتساع نفوذها المكانى ليشمل بالإضافة الى الشياخات التي سبق ذكرها شياخات الظاهرية وعزبة الصفيح ، والعافصة

وباكوس والمحروسة ، وحجر النواتية ، وسان ستيفانو وجليم ، وفلمنج ، زعريانة والحمام رغم وجود سوق بها أى ما يمثل نحو ٧٥% من جملة سكان قسم الرمل.

- اظهر قياس معامل الارتباط بين ارتفاع كثافة السكان وعدد الأسواق بقسم الرمل الى وجود علاقة ارتباط قوية وموجبة وبقيمه ٠,٨ ، و يدل على أن زيادة أعداد السكان يتطلب زيادة فى أعداد الأسواق.

#### ٤- حجم المتسوقين على سوق باكوس وخصائصهم:

لا شك أن دراسة أعداد المتسوقين توضح مدى قوة نفوذ السوق وتأثيره فى جذب لمزيد من المتسوقين من داخل القسم الكائن به السوق وما يجاوره من أقسام إدارية ، ولم يتمكن الباحث من إيجاد معدلات يومية يمكن أن يستند عليها فى حساب ودراسة أعداد المتسوقين داخل أقسام الأسواق الستة، حيث لا يوجد تسجيل أو تقييم حقيقى لأعداد المتسوقين على تلك الأسواق ، وباستخدام الحصر والمشاهدة اليومية\* امكن استنتاج أن العوامل التى أسهمت فى اتجاه المرأة إلى سوق باكوس هى نفس العوامل التى جذبت المتسوقين إلى أسواق باكوس السبعة.

#### أ- أعداد المتسوقين على أقسام السوق:

وباستقراء بيانات جدول (٤) يمكن تصنيف الأسواق الفرعية لسوق باكوس حسب عدد المتسوقين إلى:

#### -أسواق فرعية عدد المتسوقين فيها يقل عن ٢٥٠٠ متسوق / يوم

تمثل هذه الفئة أسواق سينما ليلى ، باكوس ( خالد بن الوليد ) ، إيكبا بنسب بلغت ١١.١ ، ١٢.٧ ، ١٤.٣ % من جملة المتسوقين فى سوق باكوس على الترتيب لما تضمه تلك الأسواق من محال لبيع الملابس والخردوات ، والموبيليا ، والطيور ، والدواجن ، وتعدد الباعة الجائلين والجائلات الذين يقومون ببيع كافة أنواع الخضر والفاكهة ، والأسماك ، والطيور البلدى ، ومنتجات الألبان ، كما ان سوق إيكبا يتميز برخص أسعار السلعة المعروضة



عن الأسواق الأخرى ، وتتميز هذه الأسواق بوجه عام بسهولة الوصول إليها والتحرك فيها سيراً على الأقدام.

-أسواق عدد المتسوقين فيها يتراوح بين ٢٥٠٠ - ٣٠٠٠ متسوق يومياً :

تضم سوقى نادى الهلال ومصطفى كامل بعدد ٢٧٥٠ ، ٣٠٠٠ متسوق يومياً بنسبة ١٧.٥ ، ١٩ % من جملة المتسوقين على الأسواق ، ويمكن تفسير ذلك بتعدد المحال والباعة الجائلين فى كل منها

جدول (٤) التوزيع العددي والنسبي لعينة المتسوقين على أقسام سوق باكوس ٢٠١١.

نطاق السوق	أعداد المتسوقين	
	العدد	%
مصطفى كامل	٣٠٠٠	١٩
باكوس	٢٠٠٠	١٢.٧
سينما ليلى	١٧٥٠	١١.١
السوق " الإسعاف "	٤٠٠٠	٢٥.٤
شارع نادى الهلال	٢٧٥٠	١٧.٥
سوق إيكسا	٢٢٥٠	١٤.٣
الجملة	١٥٧٥٠	١٠٠

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية، عام ٢٠١١.

بالإضافة إلى سهولة الوصول إليها بالسيارات ، والسير على الأقدام إلى جانب التنوع السلعي بكل منها .

- أسواق يزيد فيها عدد المتسوقين فيها عن ٣٠٠٠ متسوق / يوم :

تقتصر على شارع السوق ( الإسعاف ) حيث تنتشر المحال التجارية على كلا جانبي الشارع الذى يتسم باتساعه وسهولة الوصول إليه من القادمين من مناطق السكن الراقى خاصة جليم وجناكليس ، وتنوع سلعه وتعددتها والتسابق

بين البائعين في عرض سلعهم بل تخفيض أسعارها مثل الأسماك والملابس والخضر والفاكهة ، كما أن السوق يؤدي إلى مستشفى الهلال الأحمر الحكومي، وطرفه الجنوبي هو امتداد لمحطة قطار باكوس.

#### ب - سلوك المتسوقين وخصائصهم :

يقصد بمصطلح السلوك في سوق باكوس الطرق التي يتبعها هؤلاء التجار في سبيل عرض السلع والخدمات ، وينطبق هذا التعريف على المستهلك النهائي والمشتري والتجار

(Engel & Blackwell, 1994, p35) ويتأثر سلوك المتسوق بعوامل شخصية وأخرى

بيئية، حيث يتحدد سلوك المستهلك نتيجة تفاعل هذه العوامل .

تختلف عادات الشراء وتقاليد من أسرة إلى أخرى ، ومن شخص لآخر متأثرة بالعديد من العوامل منها عوامل خارجية وتشمل الثقافة والطبقة الاجتماعية والأسرة ومؤثرات داخلية منها الدوافع والإدراك والتعلم ، والشخصية، ومن خلال الدراسة الميدانية وتحليل نموذج الاستبيان الخاص بالمتسوقين يمكن الوقوف على السلوك الشرائي للمتسوقين، وعادات أفراد المجتمع وتقاليد على مستوى أسواق باكوس ، ومن تتبع أرقام جدول (٥) الذي يوضح مسئولية من يقوم بالشراء من أفراد الأسرة يتضح:

جدول (٥) التوزيع العددي والنسبي لعينة المتسوقين من أفراد الأسرة على مستوى أقسام سوق باكوس.

المسوق الفرعى	رب الأسرة		رية الأسرة		الأبناء		آخرون	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
مصطفى كامل	١٥	٣٠	٢٢	٤٤	٩	١٨	٤	٨
باكوس	١٧	٣٤	٢١	٤٢	١١	٢٢	١	٢
سينما ليلى	١٥	٣٠	٢١	٤٢	١٠	٢٠	٤	٨
السوق - الإسعاف	١٨	٣٦	١٨	٣٦	٩	١٨	٥	١٠
الهلال	٢١	٤٢	١٧	٣٤	٩	١٨	٣	٦
إيكا	١٨	٣٦	١٩	٣٨	١٠	٢٠	٣	٦
الجملة	١٠٤	٣٤.٧	١١٨	٣٩.٣	٥٨	١٩.٣	٢٠	٦.٧

**المصدر:** نتائج الدراسة الميدانية عام ٢٠١١

- احتلت ربة الأسرة المرتبة الأولى في التسوق والتردد عل أسواق باكوس على مستوى جميع أفراد الأسرة حيث بلغت نسبتها ٣٩.٣ % من إجمالي عينة المتسوقين من نفس الأسرة.

- احتل رب الأسرة المرتبة الثانية في التسوق بنسبة ٣٤,٧ % من المتوسط من جملة المتسوقين في أسواق باكوس ، وارتفعت نسبتهم في سوق الهلال ( ٤٢%) عن ربات الأسر لطبيعة هذه الاسواق وانتشر الفوضى وبلطجية الأسواق وهو ما يتطلب ان يكون المتسوقين من الرجال .

- جاء الأبناء في المرتبة الثالثة وبنسبة ١٩,٣ % كمتوسط عن جملة عينة المتسوقين من نفس الأسر وغالبيتهم من صغيرات السن أو شابات مقبلات على الزواج ، وتلا هذه الفئة فئة اخرون في المرتبة الأخيرة بنسبة ٦.٧ % من جملة المتسوقين ، وتشمل هذه الفئة حراس العقارات والعاملات بالخدمة في البيوت خاصة في جليم وزيزينيا وبولكى وجناكليس.

**ج- عدد مرات التردد على السوق :**

أظهرت الدراسة الميدانية أن أعلى نسبة للمتسوقين لعدد مرات التردد على الأسواق من قبل المتسوقين على مستوى أسواق باكوس كانت فئة المتسوقين يومياً ، وشكلت ٤٨.٣ % من إجمالي عينة المتسوقين كما يتضح من تحليل جدول (٦) وشكل (٤) اذ يلاحظ مايلي :

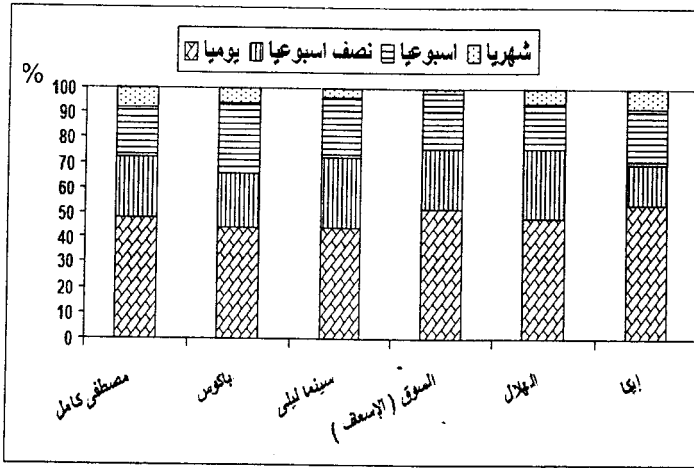
جدول (٦) التوزيع العددي والنسبي لعينة المتسوقين على أقسام سوق باكوس حسب

حالة التردد، عام ٢٠١١

السوق	يوميًا		نصف أسبوعياً		اسبوعياً		شهرياً		الاجمته %	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
مصطفى كامل	٣٤	٤٨	١٢	٢٤	١٠	٢٠	٤	٨	٥٠	١٠٠
باكوس	٢٢	٤٤	١١	٢٢	١٤	٢٨	٣	٦	٥٠	١٠٠
سينما ليلى	٢٣	٤٤	١٤	٢٨	١٢	٢٤	٢	٤	٥٠	١٠٠
السوق (الإسعف)	٢٦	٥٢	١٢	٢٤	١١	٢٢	١	٢	٥٠	١٠٠
الهلال	٢٤	٤٨	١٤	٢٨	٩	١٨	٣	٦	٥٠	١٠٠
إيكا	٢٧	٥٤	٨	١٦	١١	٢٢	٤	٨	٥٠	١٠٠
الجملة	١٤٥	٤٨.٣	٧١	٢٣.٧	٦٧	٢٢.٣	١٧	٥.٧	٣٠٠	١٠٠

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية عام ٢٠١١.

- تعادل نسبة المتسوقين يوميًا مثلتها المتسوقين في سوق باكوس لكل من نصف أسبوعياً وأسبوعياً تقريباً ، وضعف نسبة المتسوقين أسبوعياً ، ويرجع ذلك إلى طبيعة احتياجات هؤلاء المتسوقين يوميًا ،



شكل (٤) التوزيع العددي والنسبي لعينة المتسوقين على أقسام سوق باكوس الفرعية حسب حالة التردد ٢٠١١

وتهافتهم على شراء السلع الغذائية من الخضار والفاكهة والدواجن واللحوم والأسماك ' إلى جانب قرب سكن معظمهم من منطقة السوق .

- بلغت نسبة عينة المتسوقين شهرياً ٥,٧ % من جملة المتسوقين والمتسوقين على سوق باكوس ، وغالباً ما تحتاج هذه الفئة شراء الأدوات والأجهزة المعمرة والملابس والأثاث والذهب كما يرتفع لديهم نسبة من يأتون من أقسام أخرى بالمحافظة.

د- نوعية السلع التي يتداولها المتسوقون :

تختلف نوعية السلع التي يقبل المتسوقون على شرائها من سوق باكوس ، وإن اختلفت كمياتها وأنواعها من سوق لآخر داخل منطقة باكوس ، و يتضح من جدول (٧) وشكل (٥) مايلي :

\*معظم المتسوقين على الأسواق بباكوس يتجهون لشراء احتياجاتهم الغذائية، ومن هنا يسعى الباعة في المحال والجائلون إلى زيادة المعروضات من المواد الغذائية المختلفة والمتنوعة ، وارتفعت نسبة المشتريين للمواد الغذائية بأسواق باكوس ( خالد بن الوليد ) وإيكا والإسعاف والهلال لكثرة المعروض من سلع غذائية خاصة مع الباعة والبائعات الجائلات.

جدول (٧) التوزيع النسبي لعينة المتسوقين حسب نوعية السلعة أقسام سوق باكوس عام ٢٠١١

نوع السلعة السوق	غذائية %	ملابس %	أدوات منزلية %	أثاث %	أدوات مكتبية %	مصوغات %	أخرى %	الجملة %
مصطفى كامل	٦٥	٢٠	٤	-	٦	٤	١	١٠٠
باكوس	٨٩	-	٦	٤	-	-	١	١٠٠
سينما ليلي	٤٤	٣٠	١٢	٦	٧	١	-	١٠٠
السوق (الإسعاف)	٨٠	٤	٤	٧	٤	١	-	١٠٠
الهلال	٧٨	٥	٩	٣	٣	-	٢	١٠٠
إيكا	٩٧	١	٢	-	-	-	-	١٠٠

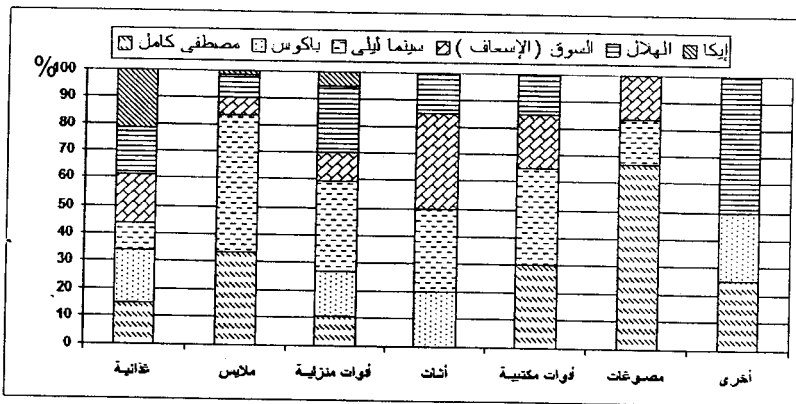
المصدر : نتائج الدراسة الميدانية، عام ٢٠١١.

\* احتلت سوقا سينما ليلي ومصطفى كامل المرتبة الثانية في بيع الملابس، حيث تتركز بها محال بيع الملابس والتي يقبل المتسوقين على شراءها بأسعار تقل كثيرا عن مثيلاتها في أسواق الإسكندرية الأخرى .

\* شكلت نسبة المتسوقين في شراء الأدوات المنزلية في أسواق سينما ليلي (١٢) % ، والهلال (٩ %) ، وباكوس (٩ %) ، حيث يتم عرض الأدوات المنزلية المجهولة المنشأ ، وأحيانا من تلك التي صنعت في الصين والتي تقل سعرها عن الأصلية منها.

\* أما عن الأدوات المكتبية فسيطرت أسواق الإسعاف وسينما ليلي وباكوس على هذا النوع من السلع بنسب ٧ ، ٦ ، ٤ % من جملة عينة المتسوقين، حيث تباع كل أنواع الأدوات المكتبية الخاصة بالمدارس بأسعار رخيصة السعر مقارنة بأسعارها في المكتبات الأخرى بلمنج ومحطة أبو شبانة وبولكي.

\* اختفت تجارة المصوغات من أسواق باكوس عدا سوق مصطفى كامل حيث يرتادها ٤% من عينة المتسوقين والذين يحرصون على التعامل مع هؤلاء الصاغة لمعرفةهم القديمة بهم وإن اتجهت معظم محال الصاغة لنقل نشاطها إلى أقسام أخرى لازدحام السوق ومضايقه الباعة الجائلين لهم.



شكل (٥) التوزيع النسبي لعينة المتسوقين حسب نوعية السلعة بالأسواق الفرعية عام ٢٠١١

## هـ- مستويات الراحة للمتسوقين على السوق :

اختلفت درجة الشعور بالراحة في المتسوقين على السوق حيث إن السلع رخيصة السعر عن مثيلاتها في الأسواق الأخرى كما يوضحها جدول (٨) ومنه نستخلص النتائج الآتية :

- ساعد قرب السوق من سكن المتسوقين إلى رضاهم عن موقع سوق باكوس نسبة ٢٨% من جملة العينة وسجل المتسوقين الذين يشكون لاستمرار عمل السوق لفترة طويلة نسبة متدنية بلغت ٧,٧%.

جدول (٨) التوزيع العددي والنسبي لعينة المتسوقين حسب حالة الرضا بالأسواق الفرعية لسوق باكوس عام ٢٠١١.

الجملة	طول فترة البيع في السوق		القرب من السوق		رخص الأسعار		الشعور بمضايقات الباعة		درجات الراحة	المنطقة
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
١٠٠	٥٠	١٦	٨	٢٨	١٤	٣٢	١٦	٢٤	١٢	مصطفى كامل
١٠٠	٥٠	١٤	٧	٢٦	١٣	٣٠	١٥	٣٠	١٥	باكوس
١٠٠	٥٠	١٠	٥	٣٠	١٥	٣٨	١٩	٢٢	١١	سينما ليلى
١٠٠	٥٠	٤	٢	٣٢	١٦	٣٢	١٦	٣٢	١٦	الإسعاف
١٠٠	٥٠	٢	١	٢٦	١٣	٣٢	١٦	٤٠	٢٥	الهلل
١٠٠	٥٠	-	-	٢٦	١٣	٣٦	١٨	٣٨	١٩	إيكا
١٠٠	٣٠٠	٧,٧	٢٣	٢٨	٨٤	٣٢,٣	١٠٠	٣١	٩٢	الجملة

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية عام ٢٠١١ .

- بلغت نسبة المتسوقين الذين يشكون من المضايقات (٣١%) وسوء معاملة البائعين بسبب تدنى مستوياتهم السلوكية وفرضهم أسعار خاصة بهم ، لأن معظم الباعة الجائلين يأتون من مناطق ريفية فيفتقد بعضهم للباقة في التعامل، وربما يعوز عن المشكله هذه رخص أسعار السلع في أسواق باكوس .

## ٥- طرق النقل :

تعد طرق النقل شرايين حيوية للأنشطة الاقتصادية ؛ إذ أنها تربط بين مناطق الإنتاج الاقتصادى ومناطق التوزيع والاستهلاك ( محمود عبد اللطيف عصفور وزملاؤه ، ١٩٨٧ ، ص ١٩ ).

## أ- الطرق البرية :

ويرتبط بحركة البيع والشراء بسوق باكوس الطرق التى تصل الاسكندريه بظهيرها الزراعى ، او بالطرق الداخلية وللنقل تاثير مزوج فى حركة السوق ، الاول انتقال المتسوقين للسوق وبالتالي فان حجمهم يحدد حجم العماله النسائيه ، والاخر انتقال النساء العاملات فى رحلة العمل اليوميه .

ويربط الاسكندريه - وسوق باكوس - بظهيرها الزراعى فى الشرق طريق الاسكندريه - القاهره الزراعى ، والذي يستخدمه اكبر عدد من النساء العاملات بالسوق ، وخط سكة حديد القاهره - الاسكندريه ، وطريق الاسكندريه - مرسى مطروح بوصلة طريق برج العرب - الكافورى ، بالاضافة الى الطريق الصحراوى "القاهره - الاسكندريه" .

أما فى الداخل فيربط السوق بشياخات قسم الرمل وأقسام المحافظه ، خطوط النقل بالحافلات ، والميكروباص ، واتوبيسات النقل العام ، بجانب ترام الرمل التى تربط بين أحياء المحافظه وأقسامها ، وتلتحم مع شبكة الطرق الكبيره وتسهل هذه الطرق فى انتقال البائعات والخضر والفاكهة وغيرها من البضائع إلى سوق باكوس.

## ب- طرق النقل بالمسك الحديدية :

يخترق منطقة الدراسة خط السكة الحديد إسكندرية / أبو قير - رشيد ، تستخدمه اعداد كثيره من العماله النسائيه للانتقال إلى سوق باكوس ببضائعهن؛ لانخفاض تكاليفه صورة ( ١ ).



## ج - خطوط النقل بالأتوبيسات :

يمر بالمنطقة عدد من خطوط أتوبيسات عديدة خاصة إلى شارع مصطفى كامل ، وكوبرى الناموس وتستغل البائعات خطوط الأتوبيسات فى التنقل وصولاً إلى داخل منطقة السوق.

## د - ترام الرمل :

يمر بالمنطقة موضع الدراسة خط ترام باكوس - فيكتوريا - محطة الرمل ، وتسنغله البائعات العاملات فى المحال التجارية فى التنقل من بيوتهن إلى محال عملهن بالإضافة الى المتسوقين على السوق من انحاء المحافظة.

• إمكانية الوصول إلى سوق باكوس على أساس أطوال الوصلات بين العقد ( المسافة ) :

لقياس أهمية النقل بسوق باكوس تم حساب إمكانية الوصول إليها على اساس أطوال الوصلات بين عقد شبكة الشوارع ، فمن تحليل الجدول (٩) والشكل (٦) يلاحظ :

- تصدر سوق باكوس العقد بأقل قيمة من أطوال الطرق ، وهو ما يعطيه ميزة اتساع قاعدة المتسوقين عليه، وبالتالي زيادة عدد النساء العاملات بالسوق، والعقدة التى ترتبط ببقية عقد الشبكة عبر أقل مجموع لأطوال الوصلات هى أعلاها فى إمكانية الوصول ، واستناداً إلى عدد العقد ، فإن المتغير المستخدم يتطلب مصفوفة تبين المسافات بينها .

- يتراوح مجموع أطوال الوصلات بين شياخات قسم الرمل وسوق باكوس بين ٢٥,٦ - ١٠٠ كم، فالتباين بين أهمية العقد صغير نوعاً ما ، فالفرق بين المرتبة الأولى والأخيرة ٧٤.٤ كيلومتراً ، وجاءت عقدتا السوق ، باكوس والعاقصة ( ٢٥.٦ ، ٣٦.٤ كم) فى المرتبتين الأولى والثانية تليها زعرانة والحمام ، الظاهرية ، حجر النواتية ، دربالة فى المراتب من الثالثة حتى السادسة (٤٠,٨ ، ٤١,٨ ، ٤٢,٤ ، ٤٤,٤ كم ) على الترتيب.

- جاءت أبيس وخورشيد فى المرتبتين الأخيرتين (٧٤,٧ ، ١٠٠ كم) لتطرفهما عن قسم الرمل . ويمكن ملاحظة ترتيب هرمى شبه منتظم لإمكانية الوصول إلى سوق باكوس بسهولة حسب المسافة كما هو مبين فى الشكل (٦) حيث يوجد ١٢ عقدة تتراوح مؤشراتها بين ٢٥ - ٥٠ كم وعقدتها مؤشراتها بين ٥٠ - ٧٥ كم، وأخرى بين ٧٦ - ١٠٠ كم.

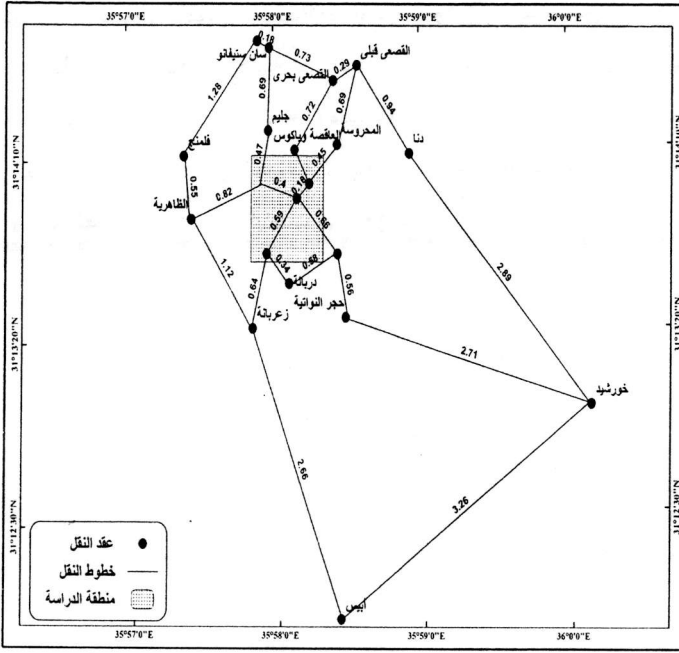
جدول رقم (٩) امكانية الوصول بين عقد الطرق حسب اطوال الوصلات الى سوق باكوس ( المسافة بالكم).

الى من	سوق باكوس	باكوس العاقصه	درياله	زعربانه والحمام	حجر النواتيه	ابيس	خورشيد	دنا الجديده	المحروسه القصى بحرى	القصى قبيلى	سان ستيفانو	قلمنج	الظاهره	الاجمعيه	الريشه
سوق باكوس	-	٠,٩	٠,٨	١,١	٢,٢	٦,٢	٤,١	٢,٢	١,٨	١,٦	٢	١,٥	١,٢	٢٥,٦	١
باكوس العاقصه	٠,٩	-	١,٧	٢	٢,٣	٧,٨	٥	٣,١	٢,٧	٢,٥	٢,٩	٢,٤	٢,١	٣٦,٤	٢
درياله	٠,٨	١,٧	-	٢	٣,١	٧,٩	٥,٨	١١,٩	٢,٩	٣,٥	٣,٧	٣,٢	٢,٩	٤,٤	٦
زعربانه والحمام	١,١	٢	١,٩	-	٢,٤	٧,٢	٥,٥	٣,٣	٢,٧	٣,٧	١,١	٢,٦	٢,٣	٤٠,٨	٣
حجر النواتيه	٢,٢	٢,٣	٢,٢	٢,٥	-	٧,٦	٥,٥	٣,٦	٢,٢	٣,٢	٣,٤	٢,٩	٢,٦	٤٢,٤	٥
ابيس	٦,٢	٧,١	٧	٧,٦	-	١٠,٣	١٠,٣	١,٤	٨	٧,٨	٨,٢	٧,٧	٧,٤	١٠٠	١٤
خورشيد	٤,١	٥	٤,٩	٥,٤	٥,٤	١٠,٣	-	٦,٣	٤,٩	٥,٩	٦,١	٥,٦	٥,٣	٧٤,٧	١٣
دنا الجديده	٢,٢	٣,١	٣	٣,٣	٣,٣	٣,٦	٦,٣	-	٤	٣	٣,٢	٣,٧	٣,٤	٥١,٤	١٢
المحروسه	٠,٨	١,٧	١,٦	١,٩	٢,٢	٧	٤,٩	٣	-	٢,١	٢,٨	٢,٣	٢	٤٧,٢	٩
القصى بحرى	١,٨	٢,٧	٢,٦	٢,٩	٣,٢	٨	٥,٩	٤	٣,٨	-	٣,٤	٣,٣	٣	٤٨,٤	١٠
القصى قبيلى	١,٦	٢,٥	٢,٤	٢,٧	٣	٧,٨	٥,٧	٣,٨	٢,٦	٣,٨	-	٣,٦	٣,١	٤٦,٥	٨
سان ستيفانو	٢	٢,٩	٢,٨	٣,١	٣,٤	٨,٢	٦,١	٤,٢	٢,٨	٣,٨	٣,٦	-	٢,٥	٤٤,٨	٧
قلمنج	١,٥	٢,٤	٢,٣	٢,٦	٢,٩	٧,٧	٦,٦	٣,٧	٢,٣	٢,٣	٣,١	٣,٥	-	٤٩,١	١١
الظاهره	١,٢	٢,١	٢	٢,٣	٢,٦	٧,٤	٦,٣	٣,٤	٢	٣	٢	٢,٨	١,٧	٤١,٨	٤

المصدر:

- من تحليل شبكة الطرق باستخدام أداة Netwok Analysis فى برنامج ARC GIS, 10

- نتائج الدراسة الميدانية، عام ٢٠١١.



شكل (٦) شكل طبولوجى لخطوط ولطرق وعقد النقل بسوق باكوس

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على تحليل شبكة الطرق لشيخات قسم الرمل، عام ٢٠١١

## \* رحلة العمل اليومية :

ثمة مقياس آخر لاهمية النقل لسوق باكوس تتمثل فى التعرف على وسائل النقل التى تستخدمها العماله النسائية بسوق باكوس فالجدول (١٠) والشكل (٧) يوضح مايلى :

- استخدم وسيلة القطار للوصول إلى السوق حوالى ثلث (٣٣%) عينه للبائعات خاصة اللواتى يسكن داخل الإسكندرية ؛ فهى وسيلة رخيصة وسريعة تخترق قلب سوق باكوس ، وأيضاً البائعات اللاتى يعملن داخل السوق ، أما المستخدمين لقطار القاهرة - الاسكندرية تنتهى رحلتهم فى محطة سيدى

جابر ومنها إلى سوق باكوس باستخدام قطار ابوقير، حيث من السهل وضع بضاعتهم داخل القطار بدون تكلفه اضافيه لسلمهم، حيث يعاني خط أبو قير - محطة مصر من ضعف الرقابة الأمنية والإدارية من جانب رجال الأمن ومحصولي التذاكر، أضف أن زمن المرحلة لا يتعدى الساعة الواحدة من جدول (١٠) رحلة العمل اليومية لعينة البائعات في سوق باكوس عام ٢٠١١.

الجملة	ايكا	الهلال	الإسعاف السوق	سينما ليبي	باكوس	مصطفى كامل	نطاق السوق الوسيلة	
							عدد	%
٢٩٩	٦٦	٣٠	٧١	٦٢	١٠	٥٩	عدد	قطار
١٠٠	٢٢,١	١٠	٢٣,٨	٢٠,٧	٣,٧	١٩,٧	%	
١٥١	٤٧	٥	٣٣	٣٠	٥	٣١	عدد	ترام
١٠٠	٣١,١	٣,٣	٢١,٩	١٩,٩	٣,٣	٢٠,٥	%	
١٢٢	٣٣	٩	٢٢	٢٢	٣	٣٣	عدد	حافلة نقل عام
١٠٠	٢٧	٧,٤	١٨	١٨	٢,٥	٢٧,١	%	
٢٥٢	٦٨	٣٢	٥٥	٣٢	١٢	٥٣	عدد	حافلة نقل خاص
١٠٠	٢٧	١٢,٨	٢٠,٨	١٢,٧	٤,٧	٢١	%	
٧١	٤	٦	٩	١٢	٤	٣٦	عدد	سيراً على الأقدام
١٠٠	٥,٦	٨,٥	١٢,٧	١٦,٩	٥,٦	٥٠,٧	%	
١١	٣	٢	٣	١	-	٢	عدد	الدواب
١٠٠	٢٧,٣	١٨,٢	٢٧,٣	٩	-	١٨,٢	%	
٩٠٦	٢٢١	٨٤	١٩٣	١٥٩	٣٥	٢١٤	عدد	الجملة
١٠٠	٢٤,٣	٩,٣	٢١,٣	١٧,٦	٣,٩	٢٣,٦	%	

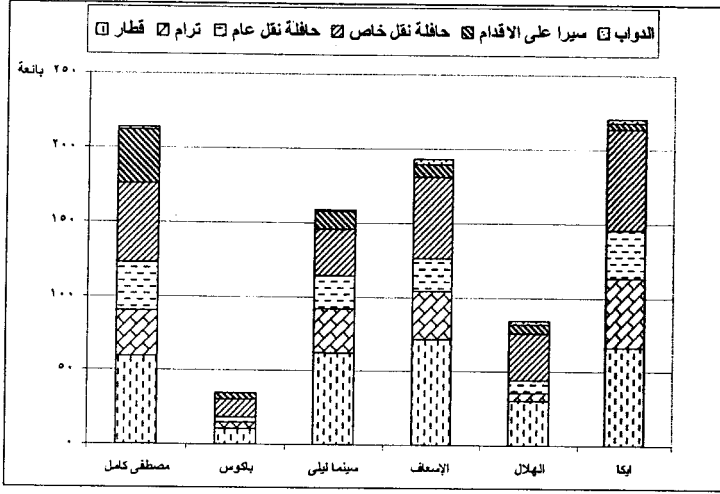
المصدر: نتائج الدراسة الميدانية، عام ٢٠١١

خارج وداخل المحافظة إلى السوق وأكثر من يستخدم القطار عينة البائعات الجائلات في السوقين الفرعيين في السوق وايكا بنسبة ٤٥,٩% من جملتهن .  
- استخدم ٢٧,٨% من عينة العاملات بسوق باكوس حافلات نقل خاصه ( سيرفيس ) والتي تتميز بالمرونه مقابل اجر يتم الاتفاق سلفاً مع صاحب السيارة حيث تبدأ رحلتهم بعد صلاة الفجر ويسلكن طريق القاهرة - الاسكندرية

الزراعى وأغلب المستخدمات لهذه الطريقة يأتين من مراكز البحيره خاصة ابوجمى والمطامير وكفر الدوار ، وتبدأ رحلة عودتهن فى الرابعه عصرأ ومعظم عينة البائعات المستخدمات لوسيلة النقل بالحافلات يتركزن تجارياً فى الأسواق الفرعية بمصطفى كامل والسوق واىكا بنسب ٢١% ، ٢٠,٨% ، ٢٧% على التوالى .

- استخدم الترام نسبة كبيرة من عينة البائعات فى اقسام السوق الفرعية باىكا ، والاسعاف ، ومصطفى كامل بنسب ٣١,١% ، ٢١,٩% ، ٢٠,٥% بسوق باكوس خاصة اللائى يأتين من أماكن إقامة قريبة من باكوس وبصفة خاصة من البائعات اللائى يعملن فى المحال التجارية ، وبلغت نسبة من يستخدم هذه الوسيلة ١٦,٧% لرخص سعرها ومرور الترام على محطة ترام أبو شبانة ( باكوس ) داخل نطاق السوق.

- استخدم ١٣,٥% من العاملات بسوق باكوس حافلات النقل العام خاصة (نقل الركاب) وخاصة اللائى يأتين من أماكن إقامة قريبة من باكوس خاصة فى نطاق الهامش الحضرى لمدينة الإسكندرية ، أى من عزب وقرى خورشيد البحرية ، خورشيد القبلية ويفضلن البيع فى اقسام السوق الفرعية فى مصطفى كامل واىكا والاسعاف وبلغن اكثر من ٩٠,١% من حجم عينة النساء اللائى يستخدمن وسيلة حافلات النقل العام فى انتقالهن .



شكل (٧) رحلة العمل اليومية لعينة البائعات بأقسام سوق باكوس عام ٢٠١١.

- سجل المسير على الأقدام واستخدام الدواب نسبة ضئيلة (٩%) ؛ إذ لا يستخدم كلا الوسيلتين إلا البائعات المقيمات بالقرب من السوق في الصاحية ، والظاهرية ، وحجر النواتية ، والعوايد.

##### ٥- المستويات الاقتصادية للعمالة النسائية :

يعد الفقر والحرمان وجهان لعملة واحدة ، فالفقر ينتهي إلى الحرمان، وبالتالي عدم القدرة على توفير الاحتياجات الأساسية من غذاء ومسكن ، ورعاية صحية ، وتأمين ، وساعد انتشار الفقر وتوغله في اتجاه معظم البائعات في المحال التجارية والجائلات إلى العمل في سوق باكوس من أجل توفير حياة كريمة بسيطة لأسرهن ( محمد الفتحي بكير - ٢٠١١ ص ٢٠٧ - ٢٠٨ ) .

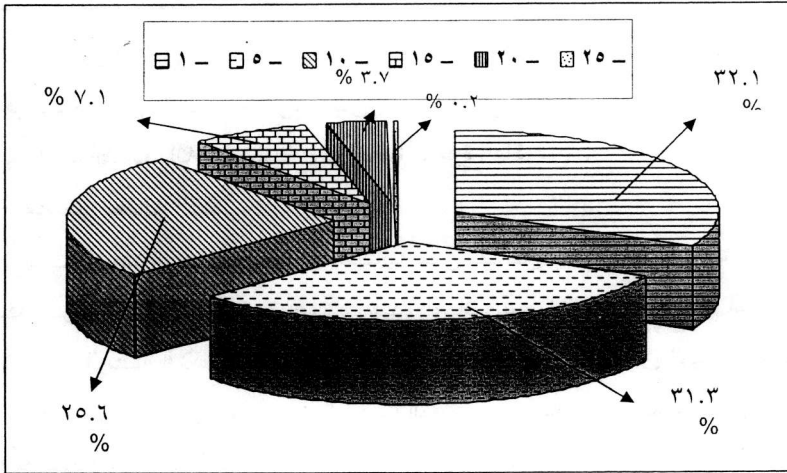
ويرجع أسباب الفقر لدى هؤلاء البائعات مرتبط بوفاة العائل الوحيد لهن عدم وجود فرص عمل وتدنى مستواهن التعليمي والبطالة ، ولا شك أن اتجاه هؤلاء النساء إلى العمل في سوق باكوس رغم ما يكابدهن من مشاق جسمانية

فى حركة البيع والشراء قد أسهم فى رفع مكاسبهن ، وبالتالى مستوى معيشتهن حيث كن قبل عملهن لا يتجاوز دخلهن الشهرى ١٠٠ جنيه مصرى ، ولا يفى باحتياجاتهن الأساسية كما يتضح من الجدول (١١) وشكل (٨) .

جدول (١١) توزيع عينة النساء العاملات بسوق باكوس حسب فئات الدخل اليومى بالجنيه عام ٢٠١١

متوسط الدخل	١ -	٥ -	١٠ -	١٥ -	٢٠ -	٢٥ -	الجملة
العدد	٢٩١	٢٨٤	٢٣٢	٦٤	٣٣	٢	٩٠٦
%	٣٢.١	٣١.٣	٢٥.٦	٧.١	٣.٧	٠.٢	١٠٠

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية، عام ٢٠١١.



شكل (٨)

التوزيع النسبى لعينة النساء العاملات بأقسام سوق باكوس حسب فئات الدخل اليومى بالجنيه عام ٢٠١١

%٣٢.١

أ- تراوح دخل ٦٣.٤ % من عينة البائعات ما بين ١٠٠ - ١٥٠ جنيهاً شهرياً، أي إن أكثر من نصف حجم التعاملات لا يحصلن على ما لا يجاوز دولار واحد في اليوم الواحد ، وهو الحد الذي اتخذته الأمم المتحدة خطأً للفقير.

ب- بلغت نسبة التعاملات ممن يتراوح دخلهن أي ما يعادل ٣٠٠ - لأقل من ٦٠٠ جنيهاً شهرياً ٣٦,٤ % من جملتهن أي تجاوزن خط الفقر إلى خط الكفاف من دولارين لثلاثة دولارات يومياً ، وهن كن يعملن في الحقول أو الخدمة في البيوت.

ج- بعضهن لم يتجاوز دخلهن ٩٠٠ جنيهاً وأقل من ذلك سوى عدد محدود منهن ، وبلغت نسبتهن ٣,٩ % من جملتهن ، وهن ممن يمتلكن مساحة صغيرة من الأرض الزراعية أو يربيين الطيور والدواجن ، وكن يبيعهن داخل قراهن بأسعار غير اقتصادية ، ولذا لجأن إلى العمل في سوق باكوس.

ثانياً : أنماط العماله النسائيه وتوزيعها بسوق باكوس :

#### ١- مصادر العماله النسائيه:

يستقبل سوق باكوس عماله نسائيه من مناطق داخل الإسكندرية ، ومن عدد من مراكز محافظة البحيرة ، وهذه العماله نوعان : الأول يضم البائعات للمنتجات الريفية اللائى يفدن من مراكز البحيرة أو من المناطق الريفية الواقعة في جنوب الإسكندرية ، والاخر من البائعات المقيمات في مدينة الإسكندرية.

وأظهرت الدراسة للنوعين تباين مصادر التعاملات ، ويبين الجدول (١٢) والشكل (٩) توزيعهن على النحو التالي :

أ- من داخل الإسكندرية وهوامشها :

- استقبل سوق باكوس عماله نسائيه من داخل مدينة الإسكندرية وهامشها الجنوبي ٥١٤ بائعة يمثلن ٥٦.٧ % ، من عينة التعاملات وبلغت عينة البائعات داخل الاسكندريه ٤٠٢ بائعة وخاصة قسمى الرمل والمنتزه من مناطق قريبة من



نطاق السوق ،ومعظمهم يعملن بائعات فى المحال التجارية من أجل تحسين مستوى معيشتهن وتخفيف العبء عن كاهل آبائهن ، أو توفير مصدر دخل لرعاية أبنائهن ، وبعضهن من أقارب أصحاب المحال التجارية من ذوى الأصول الصعيدية خاصة من محافظة سوهاج ( الصوامعة) ، وبلغت نسبتهن ٤٤.٤ % من جملة عينة البائعات .

- جاء إلى سوق باكوس عمالة نسائية وافدة من هامش جنوب الإسكندرية بعدد ١٢ بائعة يمثلن ١٢.٤ % من جملتهم ، ويمكن تفسير ذلك بعامل القرب الجغرافى وسهولة الوصول إلى منطقة السوق ويتحملن عناء القوم إلى السوق من عزب وشياخات المراغى ، وحوض ١٠ ، ومرزه ، خورشيد البحرية والقبليّة ، زغلول ، وأبيس الأولى والثانية من الشياخات القريبة مثل دنا ويمكن تفسير ذلك بعامل القرب الجغرافى وتوافر السلع الغذائية وسهولة الوصول الى منطقة السوق .

ب - من خارج الإسكندرية :

- يأتى إلى السوق عمالة نسائية من خارج الاسكندرية ٣٩٢ بائعة يمثلن نسبة ٤٣.٣ % من جملة البائعات فى سوق باكوس ، وأغليتهن من محافظة البحيرة باعتبارها مصدر للسلع الغذائية التى تباع بمعرفة هؤلاء البائعات من أحيان وفواكه وخضروات وطيور حية .

جدول (١٢) توزيع عينة البائعات الوافدات إلى سوق باكوس حسب مواطنهم الجغرافية عام ٢٠١١

الموطن	العدد	%
داخل الإسكندرية	٤٠٢	٤٤.٤
هامش جنوب الإسكندرية	١١٢	١٢.٣
إجمالى الإسكندرية	٥١٤	٥٦.٧
إدكو	٩٧	١٠.٧
كفر الدوار	١١١	١٢.٣
أبو حمص	٩٨	١٠.٨
أبو المطامير	٨٦	٩.٥
إجمالى البحيرة	٣٩٢	٤٣.٣
الإجمالى العام	٩٠٦	١٠٠

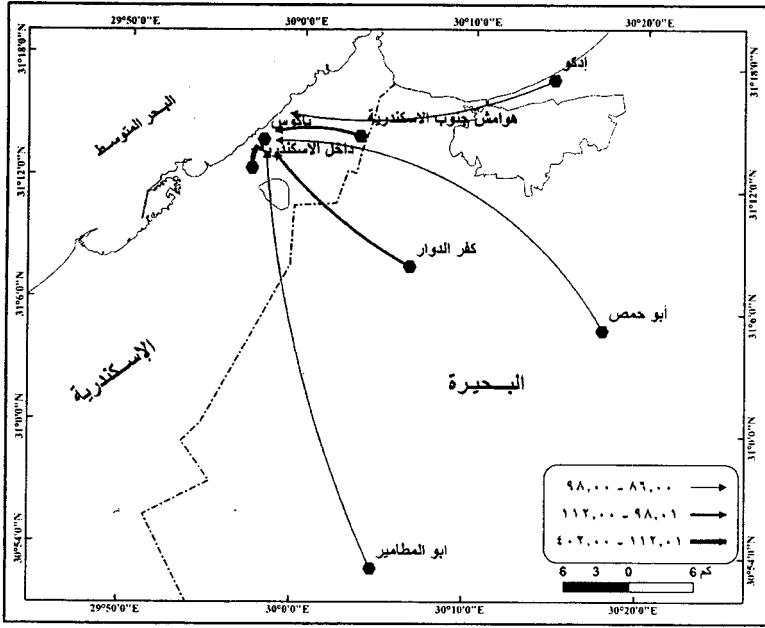
المصدر : نتائج الدراسة الميدانية عام ٢٠١١.

- تصدر عدد البائعات الوافدات من مركز كفر الدوار المرتبة الأولى من جملة الوافدات من محافظة البحيرة بعدد ١١١ بائعة وبنسبة ١٢,٣ % من جملتهن في سوق باكوس ، ويمثلن ٢٨,٣ % من جملة

الوافدات من محافظة البحيرة ، وتعكس هذه النسبة إلى قرب مركز كفر الدوار من مدينة الإسكندرية وسوق باكوس ومعظمهن يفدن من عزب البلقون والرملة والصاغ الكبرى والبيضا ( قرية الوراقية ) ، ومن عزب سراولا ويوسف البنا ، والمغربى ، وصيدناوى الكبرى ، والطويلة ، وصيدناوى الوسطى ، وسيف النصر ، وكريمان صدقى ، وحسام سرحان بقرية سيدى غازى ، ومن عزب المنشية الكبرى ، والركاكون ، وديوره ، ومن عزب أبيس خاصة أبيس الثالثة ، ومن قرى عزب أبيس بقرية أبيس الثالثة ، ومن عزب أبيس السادسة.

- جاءت البائعات الوافدات من مركز أبو حمص فى المرتبة الثانية من جملة البائعات الوافدات بعدد ٩٨ بائعة يمثلن ١٠.٨ % من جملتهن، وقد وفدن من عزب محمد الوكيل ، وصفر الكبرى ، وديونس رمضان والحلفاية ، ومن عزب العمدة والبيكوات بقرية روضة خيرى ، ومن عزب سليم المصرى ، وكدوه يس ، والنميرى الجديدة من قرية بلقطنر ، ومن عزبة باغوص وضاحى بقرية كفر عزاز .

- فى حين بلغت نسبة الوافدات من مركز إكو عدد ٩٧ بائعة وافدة يمثلن ١٠.٧ % من جملتهن وتركز نشاطهن فى بيع الطيور البلدى والأسماك.



شكل (٩)

خطوط حجم حركة للبائعات الوافدات إلى سوق باكوس حسب الموطن الجغرافى حسب العدد، عام ٢٠١١

- جاءت الوافدات من مركز أبو المطامير فى المركز الرابع من جملتهن بعدد ٨٦ بائعة يمثلن ٩.٥ % من جملة البائعات فى السوق وقد وفدن من عزب كوم قفاص ، وأبو صيام ، مالونا ، وتروجى ، وكوم تروجى ، والمدبوح البحرى بقرية تروجى ، ومن عزب البساتين ، وجاد سعد ، وعبد اللطيف حجر ، وعبد السميع ماهر ، وحميده بليغ.

## ٢- توزيع العمالة النسائية حسب أقسام السوق

سوق باكوس سوق يومية وهى واحدة من ٦٦ سوقاً تقام فى الإسكندرية ما بين يومى وأسبوعى وجملة ( محمود محمد جمال بشر ، ١٩٩٩ : ١٣ ) ، ويعمل بها من البائعين ٣١٨٧ بائعاً ، وعدد البائعات ٩٠٦ بائعات بنسبة ٢٨.٤ % من جملة البائعين ، يتوزعن على ستة أسواق فرعية كما يتضح من جدول (١٣) وشكل (١) ، ومنه يلاحظ :

## (أ) سوق شارع مصطفى كامل :

يمثل السوق الرئيسى وينقسم إلى قسمين ثابتين هما : مصطفى كامل ( مسلم بن الوليد ) و ترام باكوس ( أبو شبانة ) وحدودهما بين شارع مصطفى كامل وخط ترام باكوس ( الفتح ) تتقاطع عليه شوارع محمد عثمان محرم ، وصلاح الدين دسوقى وشارع السوق ، عبد مناف وتحصر بينها مجموعة من الشوارع التجارية صغيرة المساحة مثل سوق أبو شبانة ، وشارع مصطفى فهمى ، وباكوس الطبى ، ومحمد الصيفى ، وملك حفنى ، وهى شوارع تتقاطع عمودياً على طريق مصطفى كامل من خط الترام ( الفتح )

## جدول (١٣)

توزيع عينة العمالة حسب النوع فى الأقسام الفرعية لسوق باكوس عام ٢٠١١

الأقسام	بائعات		بائعون		اجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
شارع مصطفى كامل	٢١٤	٢٣.٦	٧٥٢	٣٣.٠	٩٦٦	٣٠.٣
سوق باكوس	٣٥	٣.٩	٧٧	٣.٤	١١٢	٣.٥
شارع سينما ليلى	١٥٩	١٧.٥	٣٤٣	١٥	٥٠٢	١٥.٨
شارع السوق (الإسعاف)	١٩٣	٢١.٣	٤٣١	١٨.٩	٦٢٤	١٩
شارع نادى الهلال	٨٤	٩.٣	١٩٠	٨.٣	٢٧٤	٨.٦
سوق أيكأ	٢٢١	٢٤.٤	٤٨٨	٢١.٤	٧٠٩	٢٢.٢
الجملة	٩٠٦	١٠٠	٢٢٨١	١٠٠	٣١٨٧	١٠٠

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية عام ٢٠١١.

استحوذت هذه السوق على ٧٥٢ بائعاً ، ومنهم ٦١٠ بائعاً يعملون في مجال تجارية ، وتفوق البائعون في نسبتهم على البائعات ، وبلغت نسبتهم ٣٣ % من جملة الرجال العاملين في السوق ، ومن أهم السلع في هذا السوق : الخضر ، الفاكهة ، الأدوات المنزلية واللحوم والأسماك ، والصاغة ، والأحذية ، بالإضافة الى مايعرض من سلع في مجمعين استهلاكيين ، وهى سلع تحتاج إلى رأس مال كبير ؛ لذا لم تسهم فيها النساء إلا بنصيب قليل وبكميات متوسطة .

يبلغ عدد النساء في هذا القسم ٢١٤ بائعة منهن ١٥٩ فى مجال تجارية ، و٥٥ بائعة جائلة وينسب بلغت ٧٤,٣ % ، ٢٥,٧ % من جملةهن ، ويقمن ببيع الخضر والفاكهة والأسماك والأدوات المنزلية خاصة البلاستيكية الصنع ، ومنتجات الألبان والعطارة رخيصة السعر .

#### ب- سوق باكوس ( صلاح الدين دسوقى مصطفى ) :

- هى سوق باكوس ويقع بين شارع حجر النواتية ( سينما ليلى من جهة اليمين ) ، وشارع (الإسعاف ) من الجانب الأيسر ، وشارع مصطفى كامل شمالاً حتى محطة السكة الحديد ، وتتقاطع مع شوارع تجارية مثل خالد بن الوليد ، العنبرى ، الفقى ، عبد العزيز ، الأخطار ، خمارويه ، حامد بن مكارس . ويعد هذا القسم بالسوق الرئيسى والذى نمت وامتدت حوله أقسام الأسواق الأخرى .

- تبلغ حصة السوق من البائعين ١١٢ بائعاً تمثل ٣,٩ % من جملة العاملين بأقسام سوق باكوس ، وبلغت نسبة عدد الاناث العاملات فى هذا السوق ٣٥ عاملة بائعة ، ويمثلن ٣.٥ % من جملةهن بأقسام السوق ، وبلغت نسبتهم من جملة الباعة الرجال نحو ٣١.٣ % من جملة البائعين فى السوق حيث سيطر الباعة من الرجال على ٦٩.٧ % من جملة الباعة فى السوق حيث تنتشر محلات الخضر والفاكهة على جوانب شوارع السوق ، ويمنعون الباعة والبائعات الجائلات من عرض سلعهن أمام محلاتهم ، والشوارع الجانبية منه تتخصص فى تجارة الملابس والموبيليا والتوابل والبلاستيك .

## ج - سينما ليلى ( محمد عثمان محرم )

ويبدأ هذا القسم من تقاطعه مع مصطفى كامل ( مسلم بن الوليد ) حتى ما بعد مزلقان السكة الحديد ، ويتقاطع معها من جهة اليسار مجموعة من الشوارع الجانبية المتخصصة فى بيع الملابس والخضر والفاكهة تصلها بسوق باكوس ، وسوق شارع الإسعاف ، وأهمها الأخطار ، حسن عبد الفتاح ، وحكيم باشا البوليس حتى مزلقان القطار ( النور المحمدى جهة اليمين ومن جهة اليسار تتقاطع شوارع الاخلط وابن عزيز والزمخشري ، ثم شارع اسماعيل مخلوف يتقاطع مع شارع الهلال.

- بلغت حصه النساء العاملات فى السوق ١٥٨ امرأة يمثلن ١٧,٥ % من جملةهن ويمثلن ٣١,٧ % من جملة العاملين فى هذا القسم من سوق باكوس والذى غلب عليه العنصر الرجالي بعدد ٣٤٣ بائعاً يمثلون ١٥ % من جملة الباعة فى السوق ونحو ٦٨,٣ % من جملة البائعين فى القسم حيث يتميز هذا القسم من السوق برواجه التجارى لأنه يقترب من شياختى العاقصة والظاهرية وحجر النواتيه مرتفعتى الكثافة السكانية ، ويتخصص فى تجارة الملابس والموبيليا والأحذية والتليفونات المحمولة وأجهزة الحاسوب ومنتجات الألبان والمقاهى.

## د- سوق الإسعاف ( محطة السوق )

اشتق هذا القسم اسمه من مركز الإسعاف القائم به ، ويتقاطع هذا السوق من مسلم بن الوليد ، ابن عزيز الزمخشري ، خمارويه والعنيزى ثم النور المحمدى ، وكلها شوارع تتقاطع مع قسمى سوق سينما ليلى وسوق باكوس وهى ذات قيمة تجارية صورة ( ٢ ) .

- بلغت نسبة النساء فى السوق ٢١.٣ % من جملة البائعات ، فى حين بلغ عدد الرجال ٤٣١ بائعاً ونسبة ١٨.٩ % من جملة البائعين فى سوق باكوس ، وإن بلغت نسبتهم ٦٩.١ % من جملة البائعين فى القسم ، ولم تتعد نسبة

النساء ٣٠,٩ % بتقاطع شوارع مسلم بن الوليد ، الزمخشري ، البقلي ، خمارويه ، وهى شوارع تجارية تقوم ببيع الملابس والأدوات المنزلية والاثاث . ويتميز السوق برواجه التجارى حيث تنتشر محال الموبيليا والصاغة والملابس وبه عدد من الباعة الجائلين المتخصصين فى بيع الأسماك والبائعات الجائلات المتخصصة فى بيع الخضر والفاكهة والطيور البلدى ومنتجات الألبان.

#### هـ - سوق الهلال ( عبد الرحمن الراقى ):

يفصل هذا القسم عن شارع سوق ( الإسعاف ) خط سكة حديد محطة قطار باكوس.

ينتهى هذا القسم عند أول كوبرى الناموس ويطلق عليه شارع عشرين ، وتضم هذه المنطقة مستشفى ونادى الهلال الحكومى ومصنع للورق ( فارتا ) بجانب عدد من الشوارع الجانبية من جهة يمين الشارع شوارع النور المحمدى ، فرج أبو العلا ، وشركة إيكما ومن جهة اليسار شوارع الهلال ، عبد الرحمن مبروك ، البستان ، نور الإسلام. ويتميز هذا القسم بارتفاع كثافته السكانية لاقترايه من شياخات دنا الجديدة والقصى بحرى وقبلى ويكثر به الباعة بعدد ٢٧٢ بائعاً يمثلون ٨.٦ % من جملة الباعة فى أقسام سوق باكوس ، وكانت السيطرة فى عملية البيع للرجال عن النساء بنسبة نوع بلغت ٦٩.٣ : ٣٠,٧ ، واحتلت النساء العاملات فى هذا القسم من السوق المرتبة الخامسة من جملتهن بنسبة ٩.٣ % بأقسام سوق باكوس.

#### و- سوق إيكما:

- هو أصغر أقسام سوق باكوس ويفصله عن محطة قطار غبريال محطة واحدة ، ويخرقه موقف سيارات الاجره باكوس العوايد لذا يسهل الوصول إليه من قبل المتسوقين على السوق من شارع عشرين والعوايد وغبريال من ذوى الدخول المتوسطه والمتدنيه .

- وتمتد حدوده من جهة اليسار مباشرة من شارع عبد الرحمن الرافعى الرئيسى وتضم ثلاثة شوارع رئيسية للبيع هى شارع النور المحمدى خلف محطة قطار باكوس ، ويوازيه شارع فرج أبو العلا ، ثم شارع الغندور ، وتبلغ نسبة النساء هناك ٣١,٢ % من جملة البائعين وكلهن من البائعات الجائلات فى حين بلغت نسبة الرجال ٤٢,٢ % من جملتهم فى سوق باكوس ، و ٦٨,٨ % من جملة الباعة يقسم إيكاً.

### ٣ - توزيع العمالة النسائية بسوق باكوس حسب مكان البيع :

تعرض السلع فى سوق باكوس إما فى محال تجارية أو فى شكل فرش على جوانب الشوارع ومن خلال الجدول (١٤) والشكلين (١٠ ، ١١) يتضح مايلى :-

أ- بلغ عدد المحال التجارية بسوق باكوس ١١٠٥ محلاً تستأثر سوقاً مصطفى كامل والإسعاف بأكثر من نصف عدد المحال التجارية ٥٩,٩% وذلك بسبب موقعها المتميز والممتد من ترام أبو شبانة حتى موقع السوق فى شارع مصطفى كامل حيث تنتشر محال الملابس والصاغة والمأكولات بجانب الفاكهة والخضر ، وهى الأقرب من شياخات فلمنج ، وجليم وسان ستيفانو ، والعاقصة ذات الكثافة السكانية المرتفعة ، والتي يفضل سكانها قضاء وشراء احتياجاتهم من هذا القسم من السوق لتتنوع سلعه ورخصها ، أما شارع الإسعاف فيتميز بقربه من الشياخات السالفة الذكر بجانب شياختى القصعى بحرى وقبلى .

ب- يلى السوقين السابقين أسواق إيكاً والهلال وسينما ليلى بنسب بلغت ١٤.١ ، ١١.٤ ، ١٠.٦ % على الترتيب ، وأهميتها تتمثل فى الأسباب سالفة الذكر .

ج - استأثرت المحال التجارية على أكثر من ثلثى عدد العاملين بأقسام السوق (٦٨,١%) ، وسيطرت فئة الرجال على النسبة الأكبر من أعداد البائعين فى المحال التجارية ، وينسبة ٧٧.٣% ، وللنساء ٢٢.٧% ، وارتفعت نسبة



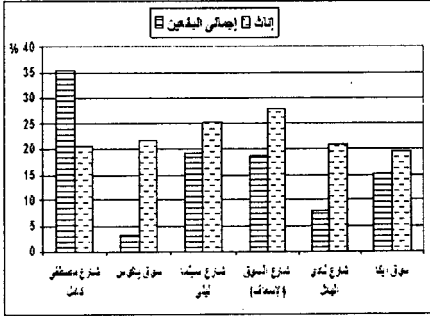
الرجال بأقسام السوق في مصطفى كامل وسينما ليلي والإسعاف بنسب بلغت ٣٥,٤ ، ١٩,٣ ، ١٨,٧ % ، وانخفضت نسبتهم إلى ٨.٢ % في الهلال حيث يشغل السوق مساحة كبيرة من مستشفى ونادي الهلال ، وارتفعت نسبة النساء البائعات في المحال التجارية بنفس الأقسام من السوق وبنسب بلغت ٣٢,٣ ، ٢٢,٩ ، ٢١,٣ % من جملتهن في أقسام السوق ، حيث تسود محال بيع الملابس النسائية وهن الاقدر على التعامل مع النساء خاصة في بيع هذه السلعة .

جدول (١٤) التوزيع النسبي لعينة العمالة النسائية بأقسام سوق باكوس حسب مكان البيع عام ٢٠١١.

نطاق السوق	عدد المحال	%	محال تجارية			الفرش					
			اجمالي البائعين	%	اناث	النوع	النوع	%	اجمالي الباعة	%	اناث
شارع مصطفى كامل	٤٣	٣٦.٥	٧١٩	٣٥.٤	١٥٩	٢٠.٦	١١٢	٢.٠	٢٠.٣	٥٥	٢٧.١
سوق باكوس	٤٤	٤٠	٧٤	٣.٤	١٦	٢١.٦	٤٥	٨	٣٨	١٩	٥٠
شارع سينما ليلي	١١٧	١٠.٦	٤١٨	١٩.٣	١٠٥	٢٥.١	٤٧	٨.٤	٨٥	٥٤	٦٣.٥
شارع السوق (الإسعاف)	٢٥٩	٢٣.٤	٤٠٦	١٨.٧	١١٣	٢٧.٨	٩٦	١٧.٢	٢١١	٨٠	٣٧.٩
شارع نادي الهلال	١٦٦	١١.٤	١٧٤	٨.٠	٣٦	٢٠.٧	٨٢	١٤.٦	١٠٠	٤٨	٤٨.٢
سوق إيكسا	١٥٦	١٤.١	٣٣٠	١٥.٢	٦٤	١٩.٤	١٧٨	٣١.٨	٣٧٩	١٥٧	٤١.٤
الجملة	١١٠٥	١٠٠	٢١٧١	١٠٠	٤٩٣	٢٢.٧	٥٦٠	١٠٠	١٠١٦	٤١٣	٤٠.٦

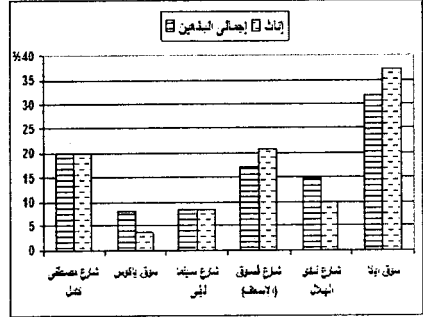
المصدر : نتائج الدراسة الميدانية عام ٢٠١١.

د - تنتشر أمام المحال التجارية بأقسام سوق باكوس حوالي ٥٦٠ فرشاً ، استأثرت بها أقسام السوق في إيكسا ومصطفى كامل والإسعاف ونادي الهلال بنسب بلغت ٣١.٨ ، ٢٠ ، ١٧.٢ ، ١٤.٦ % تمثل عينه ( ٨٣.٦ % ) ، ويمكن تفسير ارتفاع أعداد الفرش في سوق إيكسا إلى أن معظم المحال تم بناؤها بطريقة مخالفة للقانون خلف محطة قطار باكوس ، وبالتالي يجدها أصحاب الفرش فرصة - ومعظمهم باعة جائلون - في عرض بضائعهم أمام هذه المحلات عكس الأقسام الأخرى من السوق خاصة في الفترة الاخيره التي تتزامن مع الحالة الأمنية غير المستقره التي تمر بها البلاد .



شكل (١١)

التوزيع النسبي للعاملات بأقسام سوق باكوس حسب المحال



شكل (١٠)

التوزيع النسبي للعاملات بأقسام سوق باكوس بنظام الفرش

هـ - بلغ عدد العاملين بنظام الفرش ١٠١٦ عاملاً وعاملة بما يمثل ٣١.٩ % من جملة العاملين في أقسام سوق باكوس ، بلغت النسبة النوعية بين الرجال والنساء ٥٣,٣ : ٤٦,٧ % أي اقتربت نسبة النساء للرجال في البيع بنظام الفرش، حيث سيطر الباعة الجائلون من الرجال على عملية البيع في معظم أقسام السوق ، وبلغت نسبتهم ٣٧,٣ ، ٢٠,٠٠ ، ٢٠,٨ % على الترتيب في أقسام أسواق إيكسا ، مصطفى كامل ، الإسعاف ، وارتفعت نسبة البائعات الجائلات من جملتهن في أقسام سوق إيكسا ، الإسعاف ، مصطفى كامل ، باكوس ، وبلغت ٣٨ ، ١٩.٤ ، ١٣.٣ ، ١٣.١ % على الترتيب.

و- سيطرت فئة البائعات الجائلات على فئة البائعين الجائلين في قسم سينما ليلى ، وبلغت نسبتهم ٦٣,٥ % من جملة الباعة الجائلين في السوق ، وتساوت نسبتهن مع الرجال في قسم سوق باكوس ، ويمكن تفسير ذلك إلى أنهم يشغلن مساحة صغيرة من فرشهن في السوق دون مضايقة للمحال التجارية ، إذ يعرضن سلعاً غير متوافره في السوق بوجه عام

## ٤- توزيع العماله النسائيه حسب نوع السلعه

تعكس انواع السلع التى تعرض فى اقسام سوق باكوس طبيعة العماله النسائيه وخصائصها ، وحاولت الدراسة تتبع ذلك من خلال عينه للعماله النسائيه فى اقسام سوق باكوس ، وجاءت النتائج كما هى موضحة فى جدول (١٥)، ومنه يمكن تقسيم السلع حسب حجم العماله النسائية الى :

أ- سلع تسوقها العماله النسائيه بأكثر من ١٥% :

- تضم هذه الفئة النساء العاملات فى بيع الخضراوات واحتلت المرتبة الاولى بين السلع التى تمنهها النساء العاملات فى اقسام سوق باكوس وبلغت ٢١,٤% من جملةهن وترتفع نسبتهن فى اقسام السوق فى ايكاف ، باكوس ، الهلال ، مصطفى كامل وبلغت ٤٤,٣% ، ٣٤,٣ ، ٣١,٠٠ ، ١١,٧% على الترتيب حيث يقمن ببيع سلعهن من الخضراوات اللاتى يجلبنها من قراهم بأسعار رخيصة وتتميز بجودتها .

\* سلع تسوقها العماله النسائيه بين ١٠-١٥%:

- تضم هذه الفئة النساء العاملات فى بيع الملابس ، و سلع اخرى وينسب ١٢,٩ ، ١٠,٨% على الترتيب وترتفع نسبة العاملات فى بيع الملابس فى اقسام السوق فى الاسعاف سينما ليلى ومصطفى كامل بنسب بلغت ١٩,٧ ، ١٨,٢ ، ١٧,٢% حيث يستلزم وجودهن فى المحال التجاربه لانهن يجدن فن التعامل مع نوعيتهن من النساء فيما يخص بيع السلعه. وارتفعت نسبة العاملات فى سلع اخرى لتبلغ اقصاها فى قسم السوق الكائن بشارع سينما ليلى وبلغت ٢١,٤% وتليها اقسام السوق مصطفى كامل ١٣,٦% ويمكن تفسير ذلك بانتشار الصيدليات ، واستويوهات التصوير ، والسنترالات ، والمكتبات وهى مهن غير عضليه فيقبل النساء على العمل بها .

\* سلع تتراوح فيها نسبة العماله النسائية التى تسوقها من ٥-١٠% :

- تضم هذه الفئة النساء العاملات فى بيع الفاكهه ، منتجات الالبان ، والطيور البلدى ، والأدوات المنزليه ، والاعذيه والعصائر ، وبنسبة ٧,٣ ، ٦,٢ ، ٦,٢ ، ٦,١ ، ٥,٥% على الترتيب ومعظمهن

جدول (١٥) التوزيع النسبي لعينة العمالة النسائية حسب أنواع السلع المعروضة في أقسام سوق باكوس عام ٢٠١١

القسمة المعلومة	من مصطفى كامل %	سوق باكوس %	سينما ليلي %	السوق (الإسماعيل) %	الهلال %	ايكا %	الجملة %		
							رجال	نساء	
خضار	١١.٧	٣٤.٣	٢.٥	١٥	٣١	٤٤.	١١.٣	٢١.٤	١٤.٢
فاكهة	٨.٩	٥.٧	-	١١.٩	١٠.٧	٣	١١.٢	٧.٣	١٠.١
منتجات ألبان	١٠.٧	١١.٤	٣.٨	٦.٢	٤.٨	٥.٩	٣.٩	٦.٢	٤.٥
عطارة	٤.٢	٢٠	١.٣	٤.١	٢.٤	٣.٢	٣.٢	٣.٦	٣.٤
ظهور	٢.٣	١٧.٢	٥	٨.٩	٧.١	٢.٣	٥.٧	٦.٢	٥.٩
أسماك	٢.٨	-	-	٢.١	٧.١	٦.٣	٩.٢	٢.٤	٧.٢
مصوغات	١.٩	-	١.٣	-	-	٢.٧	١.٧	٠.٧	١.٤
ملابس	١٧.٣	-	-	١٩.٧	٦	-	٩.٢	١٢.٩	١٠.٢
أدوات منزلية	٢.٣	-	١٥.٧	٦.٨	٣.٦	٣.٦	٦.٤	٦.١	٦.٣
أثاث وأجهزة	٣.٧	-	٨.٨	٣.١	٢.٤	٤.١	٤.٦	٣.٥	٤.٣
كهربائية	٧.٥	-	٥.٧	٤.١	-	٠.٩	٣.٧	٤.١	٣.٨
أحذية وشنط	٠.٩	-	٢.٥	٣.٦	٨.٣	١.٨	٣.٧	٣.٢	٣.٦
اكسسوارات	١.٤	-	٢.٥	٣.٦	-	٤.١	٣.٥	٢.٣	٣.٢
منظفات	٥.٦	١١.٤	٣.٨	٣.١	٢.٤	٣.٢	١.٨	٣.٨	٢.٣
خياطة	٥.٢	-	٧.٥	٣.١	٤.٧	١.٨	٧.٢	٥.٥	٦.٦
أغذية وعصائر أخرى*	١٣.٦	-	٢١.٤	٤.٧	٩.٥	٧.٧	١٣.٨	١٠.٨	١٣
	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية عام ٢٠١١.

من العائلات الجائلات يأتين من محافظة البحيرة والهامش الريفى بالإسكندرية وتتوعدت نسبتين بين أقسام السوق ، بجانب ان معظم هذه السلع لا يحتاج الى مجهود بدنى وعضىلى .

\* سلع تسوقها العماله النسائية وتقل عن ٥% :

تضم هذه الفئة النساء اللاتى يعملن فى بيع سلع مثل العطاره ، والاسماك ، والمصوغات ، والخياطة ، والمنظفات ، والاكسسوارات ، والاحذيه والشنط ، والاجهزه الكهربائيه حيث تركزت نسبتين الاعلى فى العائلات بالمحال التجاربه ، عدا ممن يقمن منهن ببيع سلعتى العطاره ، والاسماك رغم سيطرة الرجال على هاتين السلعتين بعدد ١٣١ ، ٢٠٩ بائعاً وينسب ٧٠ ، ٩٠ ، ٥% ولم

تتجاوز نسبة البائعات ٣٠، ٩،٥% من جملتهم لما تتطلبه السلعتين من تكلفه عاليه فى النقل ، والتعامل مع مترددى السوق ومعظمهم من الرجال .

وسيطر الباعه الرجال على سلع المصوغات والادوات المنزليه فى المحال التجاريه وان شاركتهن النساء بنسبه بلغت ١٣،٢ ، ٢٧،٢% وتوزعن على معظم اقسام سوق باكوس ، وسادت البائعات الجائلات منهن فى اقسام السوق فى الهلال وايبكا والاسعاف .

ثالثاً : خصائص حركة البيع فى سوق باكوس وعلاقتها بخصائص العماله النسائيه  
رصدت الدراسة بعضاً من خصائص حركة البيع فى سوق باكوس وأظهرت ما يلى :

أ- المشاركة بين العماله النسائيه وعماله الذكور :

يشارك الذكور النسوه فى البيع بنسبة ٧٠.٦% من جملتهن فى البيع فى المحال التجارية ويتقاضون أجراً مثل البائعات ومعظمهم من أصول صعيدية فى نطاق السوق ويشارك البائعون الجائلون العاملات الجائلات فى البيع أقاربهم من الذكور بنسبة بلغت ٦٨.٥% من جملة العماله الجائله فى السوق ، وتشارك البائعات الجائلات فيشاركهن فى البيع بغرض المساعدة فى عملية البيع ، وحمل البضائع ونقلها توفيراً للتكاليف وبغرض حماية أقاربهن من النساء وباستقراء الجدول(١٦) ومن الشكل (١٢، ١٣) تتضح الحقائق الآتية :

ب- استأثرت عماله الذكور على حركة البيع فى المحال التجارية فى أسواق شياخة باكوس بعدد ١٦٧٨ بائع وبنسبة بلغت ٧٠.٦% ، من جملة عماله المحال التجاريه فى حين بلغ عدد البائعات فى المحال التجارية ٤٩٣ ، وبنسبة ٢٩.٤% من جملة الباعه فى المحال ، ويمكن تفسير ذلك بأن معظم أصحاب المحال من أصول صعيدية خاصة من محافظة سوهاج الذين يفضلون الرجال عن النساء فى العمل لديهم ، وإن فئة البائعات فى المحال التى تقوم بعرض وبيع سلع خاصه بالنساء

- استأثرت البائعات الجائلات على حركة البيع فى بعض أقسام السوق بين العماله الجائله بعدد ٤١٣ بائعة وبنسبة ٣١.٥% من جملةهم، وقد يعمل أقاربهم من الرجال كباعة جائلن بجانب النساء مثل سوق سينما ليلى (٥٧.٤%) وقاربت نسبتهن مثلتها فى قسمى باكوس (٥٠%) وللهالال (٤٨%) وإن كانت الغلبة للرجال من جملة الباعة الجائلن بنسبة نوع ٦٨.٥% .

وتستعين البائعات الجائلات بأقاربهم الذكور كنوع من الحماية من بعض بلطجى السوق أو معاكسة المتسوقين.

- تفوقت اعداد البائعات الجائلات على اعداد الباعة الجائلون فى كل اقسام سوق باكوس ممايزيد عن الثلثين فى اقسام السوق فى مصطفى كامل وبلغت نسبتهن ٦٦,٣% ولم يتعد الرجال ٤٣,٧% من جملةهم وكانت لهن السيطرة فى اقسام السوق الاخرى .

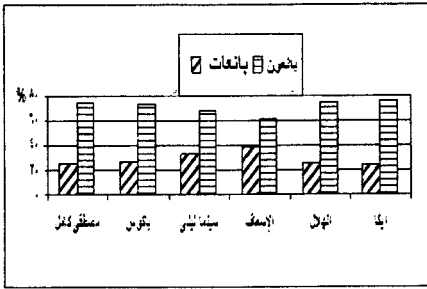
#### ب - وسيلة البيع وادواته:

تعد أدوات البيع المستخدمة فى السوق من الأدوات البسيطة ذات الطابع البدائى رخيصة السعر ، إذ يتم البيع على فرش مصنوع من لوح خشبى عريض ( الأبلakash أو الخشب الحبيبي ) على حاملين من الخشب أو المعدن ، وأحياناً البيع على أقفاص أو على أنية من الألومنيوم مفروشة على الأرض ، أو قطعة من القماش أو الحصير مفروشة على الأرض للحماية من الأتربة ، بجانب الميزان ( الشئ الوحيد الذى له قيمة ) ، وأحياناً ما تستخدم بائعات الطيور أدوات أخرى مثل السكين لزوم الذبح ، وأنية

جدول (١٦) التركيب النوعي لعينة العماله بالأسواق الفرعية بسوق باكوس، عام ٢٠١١

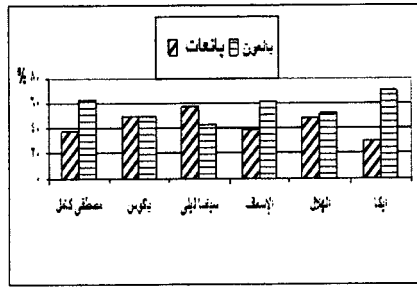
الأسواق الفرعية	الباعه في المحال التجاريه			الباعه الجائلون		
	بائعات	%	بائعون	%	بائعات	%
مصطفى كامل	١٥٩	٧٣,٩	١٤٨	٦٢,٨	٥٥	٣٧,٢
باكوس	١٦	٧٢,٤	١٩	٥٠	١٩	٥٠
سينما ليلى	١٠٥	٦٦,٥	٣١	٤٢,٦	٥٤	٥٧,٤
الإسعاف	١١٣	٦١,٥	١٣١	٦١	٨٠	٣٩
الهلال	٣٦	٧٣,٩	٥٢	٥٢	٤٨	٤٨
ايكا	٦٤	٧٥,٩	٢٢٢	٧٠	١٥٧	٢٩,٩
الجملة	٤٩٣	٧٠,٦	٦٠٣	٦٨,٥	٤١٣	٣١,٥

المصدر: نتائج الدراسة الميدانية، عام ٢٠١١.



شكل (١٣)

التوزيع النسبي لعينة العماله النسائية في المحال التجارية



شكل (١٢)

التوزيع النسبي لعينة العماله النسائية النوعية للباعه الجائلين

لتنظيف الدجاج ، وليس هناك سعر محدد للدواجن ، ويكون البيع بالاتفاق بين البائعة والمشتري.

### ج- رسوم البيع :

لا يتم دفع أى رسوم للبيع فى السوق إلا فى سوق باكوس حيث السوق الرئيسى حيث يقوم أحد الموظفين المسؤولين عن إدارة السوق مع أحد تابعى مالك أرض السوق بتحصيل مبلغ ٢ - ٤ جنيهات من كل البائعين وذلك

بطريقة غير رسمية ، فى حين باقى مناطق السوق يتم دفع رسوم مقابل فرش البضاعة أمام المحال التجارية لأصحاب المحال التجارية ( ٥ جنيهات / يومياً ) ، وأحياناً ما يقوم محترفى البلطجة بفرض رسوم على البائعين خاصة فى سوق ايكما خاصة مع حالة الغياب الأمنى بعد قيام ثورة ٢٥ يناير .

#### د - وقت وزمن البيع :

يتم البيع فى سوق باكوس من الساعة السابعة أو الثامنة صباحاً ، حيث يتم إعداد البضائع وغالباً ما تنفذ البضاعة بطول الظهر ( الثانية عشرة ظهراً ) ، وأحياناً يستمر البيع حتى صلاة العصر على الأكثر ، حيث موعده عودة الحافلات التى تقلهن إلى بيوتهن .

#### رابعاً: الخصائص الديموجرافية للعمالة النسائية فى سوق باكوس :

تعطى الخصائص الديموجرافية للمرأة العاملة فى سوق باكوس صورة حقيقية لخصائص النساء سواء اللاتى يقمن فى المدن أو القرى ، وتمثل تلك الخصائص فى التركيب العمرى ، ونسبة الإعالة ، وحجم الأسرة ، والحالة التعليمية والحالة الزوجية وقد أظهرت نتائج الدراسة الميداني ما يلى :

#### ١- التركيب العمرى :

يعد البيع فى السوق من الأعمال الشاقة التى لا تتناسب وطبيعة المرأة عامة ؛ وذلك لأنها تحتاج إلى قوة بدنية وعضلية فى حمل البضائع ونقلها خاصة البائعات الجائلات منهن ، ومن ثم فإن اللاتى يعملن فى السوق غالبيتهن من متوسطات السن ( ٣٠ - ٤٥ سنة ) ، وباستقراء أرقام جدول (١٤) وشكل (١٤) يتبين ما يلى :

\* لا تتجاوز نسبة الفئة العمرية من ٢٠- ٢٩ سنة ١٧.٧ % ، وهى نسبة ضئيلة بين البائعات الجائلات ومرتفعة بين البائعات فى المحال التجارية ٣١ % ، وسبب ذلك أن الفتيات فى هذه السن لا يستطعن القيام بالبيع وتحمل مسؤوليته منفردات ، وإن خرجن فيكون تحت إشراف ومساعدة الأقارب الذى



يقوم بالبيع بجوارهن ، وترتفع نسبتهم في المحال التجارية لأنها سلع ذات قيمة ثابتة بجانب أن هذه المحال تباع ملابس خاصة بالسيدات فتحتاج إلى بائعات \* تقل شريحة فئة العمر الكبيرة بين ٥٠ - ٦٩ في المحال التجارية ، وبلغت نسبتهم ١.٤ % من جملتهم ويعدد سبع بائعات محال تجارية ، في حين ارتفعت نسبتهم في نفس الفئة العمرية بين البائعات الجائلات وينسبة بلغت ٤.٨ % ، ويعدد عشرين بائعة جائلة ، ويمكن تفسير انخفاض البائعات في هذه الفئة العمرية إلى كبر أعمارهن وعدم تحملهن مشاق تلك المهنة ، وغالباً ما من صاحبات الخبرة في السوق ، بل معروفات لدى زبائن السوق وغالباً ما يصطحبن بناتهن معهن لمساعدتهن في عملية البيع ، أما في المحال التجارية فغالباً ما يكن أرامل أصحاب المحال وقد تولين عملية البيع بعد وفاة عائلتهن .

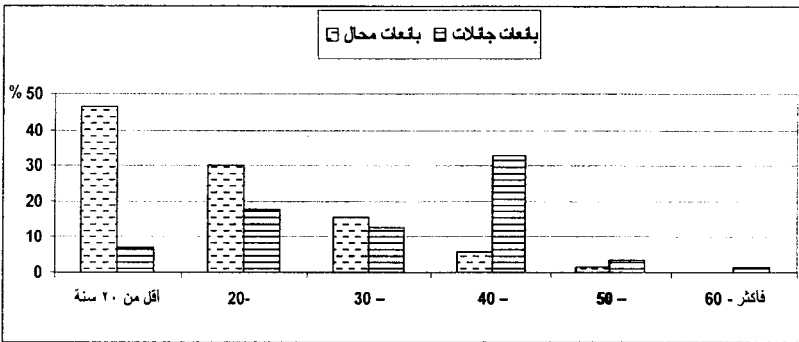
\*تزيد نسبة النساء العاملات في الفئة العمرية ٣٠ - ٤٩ سنة مع تباين هذه النسبة بين العاملات في المحال التجارية والبائعات الجائلات بنسب بلغت ٢٠,٩ ، ٧٠,٧ % على الترتيب ، ولوحظ ارتفاع نسبتهم خاصة الجائلات منهن في أسواق على التوالي في أسواق إيكما ، الهلال ، الإسعاف ن سينما ليلي ، باكوس وبلغن ٧٣,٩ ، ٧٧ ، ٧٢,٦ ، ٧٠,٤ ، ٥٧,٩ ، ٥٨,٢ % .

فئات السن	مصطفى كامل		باكوس		سنيما ليلي		الإسعاف		الهلال		إيكا		الجملة	
	محال	جانلات	محال	جانلات	محال	جانلات	محال	جانلات	محال	جانلات	محال	جانلات	محال	جانلات
أقل من ٢٠ سنة	٢٩	٢٩	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥
٢٠ -	٢٧,١	٢٧,١	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥
٣٠ -	٢٠,١	٢٠,١	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥
٤٠ -	١١,٣	١١,٣	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥
٥٠ -	٢,٥	٢,٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥
٦٠ -	-	-	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥
فائتر	١,٨	١,٨	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥
الجملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

جدول (١٧)

التوزيع النسبي لعينة العمالة النسائية حسب فئات السن في أقسام سوق باكوس عام ٢٠١١.

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية، عام ٢٠١١.



شكل (١٤)

التوزيع النسبي لعينة العمالة النسائية حسب فئات السن في أقسام سوق باكوس، عام ٢٠١١

## ٢ - حجم الأسرة :

حجم الأسرة أحد أهم المقاييس الديموجرافية لما لها من عدة دلالات في نمو السكان ، إذ يترتب عليها نسبة الإعالة ، ودرجة التزاخم ، ومعدل الخصوبة ، وغير ذلك من مؤشرات ( عبد العظيم أحمد ، ١٧ ، ٢٠٠٥ ) ، بل إن حجم الأسرة يلعب دوراً إيجابياً في دفع المرأة للعمل مع زيادة حجم الأسرة وعدم قدرة

الزوج على الوفاء بمتطلبات المعيشة (Al-sabah, 1983, p.152). يوضح الجدول (١٨) متوسط حجم الأسرة في منطقة الدراسة والذي بلغ (٤.٦ نسمة / الأسرة) وهو بذلك يرتفع عن الجمهورية والبالغ (٤.٢ نسمة / أسرة) في بيانات تعداد ٢٠٠٦، وهذا يدل على أن الخصائص الديموجرافية لمجتمع العاملات بالسوق هي ذات خصائص المجتمعات الريفية والحضرية.

\* بلغت نسبة الأسر المكونة من فردين " الأب والأم فقط " ٣٥.٩ % لدى البائعات في المحال التجارية وتراوحت نسبتهم بين ٢٩,٠٠ % انسات و ٦,٩ % تزوجن ولم يجبن ويختلف الحال بالنسبة للبائعات الجائلات حيث شكلن نسبة ١٦,٩ % من جملةهن فهن ١٧ بائعه جائله متزوجه دون انجاب ويشكلن جدول (١٨) التوزيع النسبي لعينة العماله النسائيه حسب حجم الأسره بأقسام سوق باكوس عام ٢٠١١.

أفراد الأسرة	مصطفى كامل %	باكوس %	سينما ليلي %	الإسعاف %	الهلال %	إيكا %	الجملة %		
								مخال %	جائلات %
لم يجبن	٢٩,٤	٢,٨	٢٠,٩	٢٣,٢	٨,٥	١٥,٢	١٠٠	مخال %	
	٨,٦	٤,٣	٢٢,٩	٢٥,٧	٧,١	٣١,٤	١٠٠	جائلات %	
فرد	٣١,٧	٢,١	٢٠,٤	٢٣,٢	٩,٩	١٢,٧	١٠٠	مخال %	
	١٤,٦	٦,٢	١٨,٨	٢٢,٩	١٢,٥	٢٥	١٠٠	جائلات %	
فردان	٣٤,٨	٣	٢٦,٧	٢٥,٢	٣,٧	٦,٦	١٠٠	مخال %	
	١٨,٤	-	٩,٢	٦,٦	١٠,٥	٥٥,٣	١٠٠	جائلات %	
ثلاثة افراد	٢١,٧	٨,٧	١٣,١	١٧,٤	٨,٧	٣٠,٤	١٠٠	مخال %	
	١٥,٥	٣,٥	١٠,٣	٥,٢	١٠,٣	٥٥,٢	١٠٠	جائلات %	
اربعة افراد	٤٤,٥	٢٢,٢	-	١١,١	-	٢٢,٢	١٠٠	مخال %	
	٩,٨	٣,٩	٧,٨	٢٦,٧	١٥,٧	٤١,٢	١٠٠	جائلات %	
خمسة افراد	١٠٠	-	-	-	-	-	١٠٠	مخال %	
	٧,٨	٧,٨	٧,٨	٣٣,٤	١٧,٧	٢٥,٥	١٠٠	جائلات %	
سته افراد	٨٠	-	-	-	-	٢٠	١٠٠	مخال %	
	١٧,٣	-	١٣,١	٢١,٧	١٣,١	٣٤,٨	١٠٠	جائلات %	
سبعة افراد	-	-	-	-	-	-	-	مخال %	
	١٤,٣	٩,٥	١٤,٣	٢٨,٦	٩,٥	٢٣,٨	١٠٠	جائلات %	
ثمانية افراد	-	-	-	-	-	-	-	مخال %	
	٢١,٤	١٤,٣	١٤,٣	٢٨,٦	٧,٩	٤,٣	١٠٠	جائلات %	فاكثر
الجملة	٣,٢	٣,٢	٢١,٣	٢٢,٩	٧,٣	١٣	١٠٠	مخال %	
	١٣,٣	٤,٦	١٣,١	١٩,٤	١١,٦	٢٨	١٠٠	جائلات %	

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية عام ٢٠١١.

٤,١% من جملة تلك الفئة ، ويلاحظ ارتفاع نسبة البائعات ممن لم يتزوجن بعد في المحال التجارية عن الجائلات ممن يسكن حضر مدينة الاسكندرية حيث التأخر في معدل سن الزواج عكس البائعات الجائلات ذوى الاصول الريفيه \* ارتفاع نسبة التعاملات فى المحال التجارية ولديهن اسره من فردين وشكلن ٤٧,٤% من جملةن انخفضت الى ٤,٧% عن من لديهن اسره من ثلاثة افراد وتستمر نسبتهن فى التراجع فى الاسر الاكبر حجما لتصل ١,٨% ، ٤% لمن يعملن فيهن ولديهن اسر من اربع الى خمسة افراد وهو مؤشر لانخفاض معدل الانجاب لديهن لظروف المعيشه ، والغلاء ، وارتفاع تكاليف الحياه فى المدن واختلفت هذه النسبة لدى البائعات الجائلات ممن لديهن نفس العدد من الاسر لتصل الى ١٤,٠ ، ١٢,٣ ، ١٢,٣% على الترتيب وهو مؤشر لارتفاع نسبة الانجاب لديهن وزيادة حجم الاسره فى الريف عن الحضروينتشر فى كل اقسام السوق

\* ارتفاع نسبة البائعات الجائلات اللاتى يملكن حجم اسره تتراوح من ٦-٨ افراد بعدد ٥٨ بائعه جائله يمتلن ٦% من حجمهن ، و١٤% من حجم البائعات الجائلات، وانخفضت لدى البائعات فى المحال التجارية لتصل ١,٢% من جملةن بعدد ٦ بائعات ومعظمهن ممن يملكن تلك المحال ويقمن بادارتها بعد وفاة عائلهن.

\* يشير الجدول الى ارتفاع معدلات خصوبة النساء موضوع البحث خاصة بين البائعات الجائلات ، ويلاحظ ايضاً ان يملكن اسراً حجمهن من ٢-٣ افراد يتمتعن بصغر عمرهن وانهن لا يمانعن زيادة عدد افراد اسرهن فى المستقبل، وبلغت نسبتهن من جملة البائعات الاناث ١٤,٨% على العكس تماماً من البائعات اللاتى يملكن نفس الحجم من الاسر وبلغت نسبتهن من جملة البائعات ١٧,٤% فانهن لا يفكرن فى الانجاب مستقبلاً مكتفيات بحجم اسرهن الصغيره.

## ٣- نسبة الإعالة :

يقصد بها عدد الأشخاص خارج القوة العاملة لكل مائة من أفراد هذه القوة ( فتحى محمد أبو عيانة ١٩٩٣ : ٤١١ ) ، وقد بلغ عدد أفراد أسر عينة البائعات فى سوق باكوس ٣١٧٣ فرداً منهم ٩٠٦ فرداً يعملون بسوق باكوس ، و٣٢٨ من أفراد هذه الأسر يعملون فى شركات الغزل والنسيج ( سباهى - ستيا - العربية المتحدة ) ، وشركات معدنية وهندسية ( مصانع النحاس المصرية ) ، وشركات استصلاح الأراضى (مساهمة البحيرة) وشركات المقاولات ( المقاولون العرب ) بجانب شركات القطاع الخاص فى أبو قير ، العامرية وبرج العرب. ويعمل ٣٦٠ فى مهن أخرى مثل خدمات النقل العام أو شركات النظافة ، بالإضافة إلى من يعملون فى الزراعة فى أراضيهم المحدودة أو كأجراء فى أراضى الغير ، وأعمال البناء والتشييد ويكون المعالين حوالى نصف اجمالى اعداد وافراد الاسره معظمهم من صغارالسن او من العاطلين او من العاجزين.

ويتضح من بيانات جدول(١٩) ما يلى :

- يبلغ متوسط نسبة الإعالة فى أسر البائعات فى سوق باكوس ١٧٤,٣ % بانحراف معيارى قيمته ١٦٢ % ، وقد بلغت النسبة أقصاها فى فئة ( ٤٠٠-٤٩٩ % ) لدى بائعات محال تجارية لتصل إلى ٢٥.٨ % فى حين بلغت النسبة أقصاها لدى البائعات الجائلات فى فئة ( ٥٠٠-٥٩٩ % ) لتصل إلى ٢٣.٧ % .

## جدول (١٩)

نسبة الإعاقة لعينة أسر العماله النسائيه بسوق باكوس عام ٢٠١١.

النوع	-٢٠٠	-٣٠٠	-٤٠٠	-٥٠٠	-٦٠٠	-٧٠٠	-٨٠٠	الجملة
عدد الأسر بالمحال التجاريه	٤٩	٩٥	١٢٧	١٠٣	٦٣	٤٢	١٤	٤٩٣
%	٩.٩	١٩.٣	٢٥.٨	٢٠.٩	١٢.٨	٨.٥	٢.٨	١٠٠
عدد الأسر للجائلات	٣٣	٤٢	٩٠	٩٨	٥٩	٦٣	٢٨	٤١٣
%	٨	١٠.٢	٢١.٨	٢٣.٧	١٤.٣	١٥.٢	٦.٨	١٠٠

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية، عام ٢٠١١.

- جاءت فئة ٥٠٠-٥٩٩ % لتصل إلى الخمس تقريباً ( ٢٠.٩ % ) لدى العاملات في المحال التجارية ، وبلغت النسبة أدياها في الفئة العليا (٨٠٠ % ) لتصل إلى ٢.٨ % ، واختلف الوضع بالنسبة للبايعات الجائلات ، وجاءت فئة ٤٠٠-٤٩٩ % بمقدار يزيد عن الخمس ( ٢١.٨ % ) ، وبلغت النسبة أدياها في الفئة العليا ( ٨٠٠ % ) لتصل إلى ٦.٨ % فقط ثم الفئة الدنيا (٢٠٠ %) وبلغت ٨ % فقط لدى العاملات بالسوق .

- ويتأثر عبء الإعاقة لسن التعليم ، وسن الزواج ، وعدد المتعلمين والمتروجات ، وكذلك ما يتطلبه المعولين من الشباب من رعاية صحية واجتماعية وإسكانية وغيرها ، في الوقت الذي يكونون فيه خارج القوة العاملة ، وخطورة المشكلة أنها تزيد عاماً بعد عام دون أن تجد حلاً جذرية ( محمد محمود الانسى - ٢٠٠٥ - ٣١٨ ) .

## ٤- الحالة التعليمية :

تعكس دراسة الحالة التعليمية للسكان الوضع الاجتماعي والاقتصادي لهم من خلال تعلمهم المهارات والمعارف المكتسبة من التعليم التي تؤهلهم للعمل في مهن معينة (منال شوقي، ٢٠٠٧ ص ٤٤) ويختلف الوضع بالنسبة للعاملات في سوق باكوس ، حيث تتطلب مهنة البيع في السوق مهارات بسيطة في

القراءة والكتابة ، وأحياناً معرفة العمليات الحسابية البسيطة من جمع وضرب وقسمة ، حيث لا يتطلب البيع فى السوق إجراءات حكومية مثل بطاقات ضريبية ، أو سجلات تجارية ، ولا حسابات ضريبية خاصة للباعة الجائلين ، فمن الطبيعى أيضاً ان ترتفع نسبة الأمية بين البائعات الجائلات بصفة خاصة لتصل إلى ٤٤.٣ % وانخفاضها لدى البائعات فى المحال التجارية لتصل إلى ١٣ % ومن الجدول (٢٠) نلاحظ الحقائق الآتية :

- ارتفاع نسبة الأمية بين العاملات الجائلات بنسبة ( ٤٤.٣ % ) ، وتقل نسبياً بين العاملات فى المحال التجارية، ونسبة الأمية بين البائعات الجائلات اعلى من متوسطها فى الريف المصرى (٣٥%)

## جدول ( ٢٠ )

التوزيع النسبى لعينة النساء العاملات بأقسام سوق باكوس حسب الحالة التعليمية عام ٢٠١١.

الحالة التعليمية	مصطفى كامل		سينما ليلى		سينما باكوس		الإسعاف		الهلال		ايكا		الجملة	
	محال	جائلات	محال	جائلات	محال	جائلات	محال	جائلات	محال	جائلات	محال	جائلات	محال	جائلات
أمية	١٠.٧	٥٢.٧	٢٢.٩	٦٣	١٢.٥	٤٢.١	١٣.٣	٤٦.٢	٥.٦	٣٩.٦	٦.٣	٣٥.٧	١٣	٤٤.٣
تقرأ وتكتب	٣٠.٢	٢٥.٥	٣٥.٢	٢٣	٣٦.٨	٣١.٣	٢٣	٤١.٣	٥٨.٢	٣٧.٥	٣٤.٤	٣١.٣	٣٢.٣	٣٥.٨
ابتدائى وإعدادى	٢٣.٣	١٤.٥	٢٧.٦	١.٨	٥.٠	١٥.٨	٣٠.١	١.٠	٢٢.٢	١٨.٨	٥٣.١	٢٤.٨	٣٠.٤	١٦.٥
مؤهل متوسط	٣٤.٦	٧.٣	١١.٤	-	٦.٢	٥.٣	٢٩.٢	٢.٥	١١.١	٤.١	٦.٢	٣.٢	٢٢.١	٣.٤
مؤهل جامعى	١.٢	-	٢.٩	-	-	-	-	-	٢.٨	-	-	-	٢.٢	-
الجملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية، عام ٢٠١١.

وارتفعت نسبتهن لدى البائعات الجائلات فى أقسام السوق فى سينما ليلى ، مصطفى كامل ، الإسعاف بنسب ٦٣ ، ٥٢.٧ ، ٤٦.٢ % على الترتيب ، وبين البائعات فى المحال التجارية بنسب ٢٢.٩ % ، ١٠.٧ % ، ١٣.٣ % على التوالى.

- ترتفع نسبة اللائى يستطعن القراءة والكتابة لفئة بائعات المحال التجارية لتبلغ الثلث تقريباً (٣٢.٣%) وترتفع للبائعات الجائلات ( ٣٥.٨%) إن كن فى

كتابتتهن وقراءتهن أقرب إلى الأميات منهن ، وارتفعت نسبتهن في أقسام أسواق باكوس والهلل والإسعاف وبلغت ٣٦,٨ ، ٤١,٣ % ، واختلف الوضع في المحال التجارية في تلك الاقسام اذ بلغت ٣١,٣ ، -٢٣ ، ٥٨,٣ %.

- بلغت نسبة حملة الشهادات الابتدائية والإعدادية أعلاها لدى بائعات المحال التجارية لتصل إلى ٣٠.٤ % وانخفضت لدى البائعات الجائلات لتصل إلى ١٦.٥ % وهؤلاء هن من تسرين من التعليم مع الفئة السابقة ، وارتفعت نسبة العاملات في المحال التجارية منهن في قسمي إيكبا وباكوس بنسب بلغت ( ٥٣.١ ، ٥٠ % ) على الترتيب ، وبلغت لدى الجائلات أعلاها في نفس الاقسام بنسب ٢٤,٨ ، ١٥,٨ % على الترتيب.

- لم تتجاوز نسبة الحاصلات على مؤهلات متوسطة ٣.٤ % لدى العاملات الجائلات في حين ارتفعت لدى العاملات في المحال التجارية لتصل إلى ٢٢.١ % لأنهن معظمهن من سكان مدينة الإسكندرية ، وفرصة عملهن في القطاع الحكومي صعبة فلجأن إلى العمل الخاص بالمحال التجارية.

- اختلفت نسبة الحاصلات على مؤهل عال لدى العاملات الجائلات وإن قلت نسبتهن في العاملات في المحال التجارية ، ووصلت نسبتهن ٢.٢ % وغالبيتهم من أبناء أصحاب المحلات التجارية أو ممن يقمن في نطاق السوق ، ويُعلن أنفسهن لعدم وجود فرص عمل مناسبة لمؤهلاتهن في المصالح الحكومية.

#### ٥- الحالة الزوجية :

تعد الحالة الزوجية من الخصائص الأساسية للسكان ، وتعد على قدر كبير من الأهمية لارتباطها المباشر بالخصوبة والنمو السكاني من ناحية ، وكذلك التركيب السكاني من ناحية أخرى ، كما تعكس دراستها ظروف المجتمع الاقتصادية والاجتماعية ( عبد الله عبد السلام ، ٢٠٠٤ ، ص ١٥١ ).

ويوضح جدول ( ٢١ ) و شكل ( ١٥ ) الحالة الزوجية للنساء العاملات في سوق باكوس ومنه نستخلص الحقائق التالية:



أ- ترتفع نسبة اللائى لم يسبق لهن الزواج فى المحال التجارية وبلغت ٢٩,٦% عن نظرائهن من الجائلات ، وبلغت (١٢.٨%)، ويمكن تفسير ذلك بتأخر سن البائعات فى المحال التجارية لأن معظمهن من سكان المدن ، وانخفضت بين البائعات الجائلات لأصولهن الريفية والحرص على زواج البنات فى سن مبكر ، ومعظم البائعات الجائلات بعدد ( ٢٨ ) بائعة خرجت للعمل برأس مال أبيها وأمها لتجهيز نفسها للزواج ، على عكس بائعات المحال التجارية اللواتى يعملن من أجل مساعدة أنفسهن ، حيث دخل الأسرة غير كافٍ.

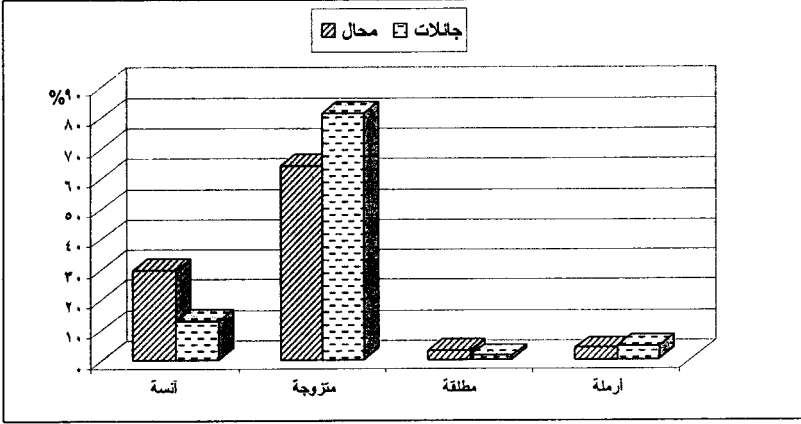
جدول ( ٢١ ) التوزيع النسبى لعينة العاملات فى بأقسام سوق باكوس حسب الحالة الزوجية عام ٢٠١١.

الحالة الزوجية	مصطفى كامل		سينما لولى		سينما باكوس		الإسعاف		الهلال		ايكا		الجملة	
	محال	جانلات	محال	جانلات	محال	جانلات	محال	جانلات	محال	جانلات	محال	جانلات	محال	جانلات
أنسة	٣٢.٧	١٠.٩	٤.٨	٥.٦	٢٥	١٥.٨	٣٥.٤	٢٠	٤١.٧	٨.٣	٤٢.٢	١٣.٤	٢٩.٦	١٢.٨
متزوجة	٦٠.٤	٨١.٨	٨٢.٩	٩٠.٧	٦٢.٥	٧٣.٧	٦١	٧٨.٨	٥٢.٨	٨٧.٥	٥٦.٢	٧٩.١	٦٤.٣	٨١.٦
مطلقة	١.٢	٥.٥	٨.٥	-	١٢.٥	-	١.٨	-	-	٢.١	-	٠.٦	٣.١	١.٢
أرملة	٥.٦	١.٨	٣.٨	٣.٧	-	١٠.٥	١.٨	١.٢	٥.٥	٢.١	١.٦	٧.١	٣.٧	٤.٤
الجملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية ٢٠١١ عام.

ب - جاوزت نسبة المتزوجات ما يقارب أربعة أخماس عينة البائعات الجائلات والثلاثين لعينة فى بائعات المحال التجارية وكلاهما متزوجات من رجال دخولهن ضعيفة لا تغطى احتياجات الأسرة أو بحثاً عن مصدر رزق لرفع مستوهن.

ج - انخفضت نسبة المطلقات والأرامل فى النساء اللائى يعملن فى سوق باكوس وبلغت فى كلاهما ٥,٦ ، ٦,٧% على الترتيب ، وكلاهما فقد العائل للأسرة وأصبحتا العائل الوحيد لأسرهما ، بالإضافة إلى صغر سن أولادهما وعدم قدرتهم على العمل.



شكل (١٥)

التوزيع النسبي لعينة العاملات في سوق باكوس حسب الحالة الزوجية

خامساً : الخصائص الاقتصادية للمرأة العاملة في سوق باكوس :

١- المهنة السابقة :

أ- أبرزت الدراسة الميدانية أن معظم العاملات في السوق كن يعملن في

مهن أخرى ومن متابعة جدول (٢٢) يلاحظ مايلي :

- أن ٢١,٥ % من عينة البائعات الجائلات كن يعملن في الزراعة وتقل

نسبة من يعمل منهن في المحال التجارية ويمارس الزراعة أيضاً سوى ٠,٨ %

% وهن من سكان الهامش الحضري لمدينة الإسكندرية حيث يقل ملكية

اسرهم لاراضي زراعية.

## جدول (٢٢)

توزيع عينة العماله النسائيه بأقسام سوق باكوس حسب المهنة السابقة عام ٢٠١١ .

المهن السابقة	مزارعه	قطاع عام	عامته قطاع خاص	تاجره	موظفه	عماله تجاريه	لاتعمل	الجملة
بائعات في محال تجاري	٤	٢٦	٩٨	١٨٧	١٤	-	١٦٤	٤٩٣
%	٠,٨	٥,٣	١٩,٩	٣٧,٩	٢,٨	-	٣٣,٣	١٠٠
بائعة جانلة العدد	٨٩	٤	٢٠	١٨	-	١٦٢	١٢٠	٤١٣
%	٢١,٥	١	٤,٨	٤,٤	-	٣٩,٢	٢٩,١	١٠٠

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية، عام ٢٠١١ .

ب- بلغت نسبة العاملات في محال تجارية في أسواق أخرى من قبل ٣٧,٩ % وقد انتقلن بعد ذلك في سوق باكوس ولارتفاع أجورهن بالسوق وبلغت نسبة البائعات الجائلات اللاتي سبق لهن العمل في محال تجارية لتصل إلى ٤,٤ %.

ج - بلغت نسبة عدد العاملات السابقات في مصانع القطاعين الخاص والعام واللاتي يعملن كبائعات بالمحال التجارية حوالي ربع عينة البائعات في المحال التجارية ، وقد تركن عملهن السابق بسبب نقل مقره بعيد عن أماكن إقامتهن أو تعرضهن لمضايقات من العمال بالمصانع ، أو لضعف الأجور ، وبلغت نسبة العاملات الجائلات في القطاع الصناعي العام والخاص ٥,٨ % .

د - سبق لنحو ١٤ بائعة في المحال التجارية في العمل كموظفات في بعض الهيئات الحكومية ، وتركن عملهن لظروف الزواج أو ان عقودهن كانت مؤقتة ولم تجدد ، ولجئز للعمل في المحال التجارية ، في حين بلغت نسبة البائعات الجائلات ممن عملن في أسواق أخرى ٣٩,٢ % من جملةتهن ، ولكنهن تعرضن لمضايقات في تلك الأسواق ، بالإضافة الى ارتفاع العائد المادي في سوق باكوس ، واطهرت الدراسة أن العديد منهن يعملن كبائعات جائلات فترة تتراوح ما بين ١٠ - ٢٥ سنة.

## ٢- أسباب العمل :

بينما تتجه المرأة في المدينة للعمل لأسباب أهمها ذاتها بالدرجة الأعلى ،  
يختلف السبب عند المرأة الريفية والتي تتجه للعمل لأسباب أهمها الحاجة  
(King , 1988 ,P 202) كما يتضح من الجدول (٢٣) ومنه نلاحظ الآتي :

## جدول (٢٣)

توزيع عينة النساء العاملات بأقسام سوق باكوس حسب أسباب العمل

الحالة	سداد ديون عائلية	عدم توافر وظائف حكومية	تجهيز أنفسهن للزواج	إثبات الذات	العمل الوحيد المتاح	حاجة المجتمع لتخصصها	رفع مستوى معيشة الأسرة	أسباب أخرى	الجملة
بائعات في محال تجارية	٦٢	٨٨	٩١	٥٣	٨٧	٣	٦٦	٣٣	٤٩٣
%	١٢,٦	١٧,٨	١٨,٥	١٠,٨	١٧,٦	٠,٦	١٣,٤	٨,٧	١٠٠
بائعات جائلات	٨٥	٥٨	٨٣	-	٨٢	-	٥٤	٥١	٤١٣
%	٣٠,٦	١٤	٢٠,١	-	١٩,٩	-	١٣,١	١٢,٣	١٠٠

المصدر : نتائج الدراسة ميدانية، عام ٢٠١١.

أ - اعتبار العمل في السوق هو الفرصة الوحيدة المتاحة للمعالة النسائية بعدد ٨٢ بائعة جائلة (٩.٩) و ٨٧ بائعة في محال تجارية للعمل في سوق باكوس بجانب عدم خبرتهن في الأعمال الأخرى ، وعدم تلقيهن المستوى الكافي من التعليم ، وتساوت كلا العاملات في المحال التجارية والجائلات في اتجاههن للعمل في السوق لرغبتهم في رفع مستوى معيشة الأسرة خاصة مع ضعف رواتب عوائلهن ، وبلغت (١٣,٤ ، ١٣,١ %) على الترتيب .

ب- اقتربت نسبة البائعات الجائلات من البائعات في المحال التجارية بسبب تجهيز الأبناء للزواج أو تجهيز أنفسهن ، وبلغت ٢٠,١ ، ١٨,٥ % على التوالي بل إنه أحد الأسباب الرئيسة في خروجهن للعمل .

ج - تفوق اعداد عينة البائعات الجائلات في الخروج للعمل بالسوق من أجل سداد ديون عائلية نظيرتهن من بائعات المحال التجارية بنسبة ٢٠,٦ % ، ١٢,٥ % على الترتيب ، ومعظم هذه الديون تأخذ شكل كمبيالات أو إيصالات

أمانة ، أو مبالغ نقدية وتورط فيها العائل الأول ( الزوج أو الأب ) ، ولم يصبح قادراً على السداد ؛ فلجان للعمل بغرض الحفاظ على الكيان الأسرى.

د - تفوق عدد عينة البائعات فى المحال التجارية البائعات الجائلات فى خروجهن للعمل فى سوق باكوس بنسب ١٧,٨,١٤% لكل منهما على الترتيب بسبب عدم توافر فرص عمل لهن داخل المصالح والهيئات الحكومية مع احتياجهن إلى المال.

هـ - تفوقت عينة البائعات فى المحال التجارية عن مثيلتها للبائعات الجائلات فى أن أسباب خروج بعضهن للعمل رغبتهن فى إثبات ذاتهن ، بجانب حاجة المجتمع لتخصصهن خاصة الحاصلات على بكالوريوس التجارة للعمل كمحاسبات فى السوق بنسب بلغت ١٠,٨ ، ٠,٦ % على الترتيب ، واختفت تلك الأسباب لدى البائعات الجائلات.

و- لا شك أن ظهور عوارض مثل رغبة بعضهن فى شراء قطعة أرض والبناء عليها للخروج من السكن الضيق إلى سكن أرحب ، أو استكمال تعليم الأولاد الذين لديهم قدرات دراسية عالية ، أو كونهن العائل الوحيد للأسرة مما كانت أسباباً فى خروجهن للعمل بنسب بلغت ٨,٧ ، ١٢,٣ % بين البائعات فى المحال التجارية ، والجائلات على التوالي.

#### ج- مستويات الدخل :

لا شك أن متوسط الدخل اليومي يختلف من البائعة عن أخرى ، حسب نوع السلعة والكمية المعروضة وزمن البيع ، وعلى الرغم من أن عملية التقييم التى صاحبت تحليل نموذج الاستبيان أظهرت أن معظم البائعات عامة والبائعات الجائلات كانت إجابتهن إلى حد ما لا تكشف عن دخلهن الحقيقى ، وإذا ما كانت لديهن مصادر أخرى للدخل.

يعد بيع الطيور والأسماك أكثر السلع المباعة من حيث نسبة الربح لدى البائعات الجائلات ، حيث تقوم تلك البائعات بتربية الطيور داخل منازلهن ، ويتم جلب الأسماك من أسواق الحلقات في رشيد وإدكو أو من خلال الاتفاق مع أصحاب المزارع السمكية بتوريد الأسماك لهذا السوق من جدول (٢٤) يتضح:

أ - تراوح متوسط دخل ٤١,٨ % منعاملات في سوق باكوس ( محال وجائلات ) بين ٣٠٠-٤٠٠ جنيه / شهريا ، ارتفع الى ما بين ٥٠٠-٧٠٠ بين ٤٨,٧% من جملةهن في السوق في حين استأثر

جدول ( ٢٤ ) توزيع عينة النساء العاملات في سوق باكوس حسب متوسطات الدخل

(جنيه/شهريا)

الجملة	١٠٠٠	١٠٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٣٠٠	متوسط الدخل	النوع
٤٩٣	٢	٤	٣٣	٣٧	٧٢	٨٤	١١٧	١٣٤		محال تجارية
١٠٠	٠,٤	٠,٨	٨,٧	٩,٥	١٤,٦	١٧,١	٢٣,٧	٢٧,٢		%
٤١٣	٦	١٧	٢٤	٥٦	٨٧	٩٦	٧٣	٥٤		ججلات
١٠٠	١,٥	٤,١	٥,٨	١٣,٦	٢١,١	٢٣,٢	١٧,٧	١٣		%
٩٠٦	٨	٢١	٥٧	١٠٣	١٥٩	١٨٠	١٩٠	١٨٨		الجملة
١٠٠	-٠,٩	٢,٣	٦,٣	١١,٣	١٧,٥	١٩,٩	٢١,٠	٢٠,٨		%

المصدر : نتائج الدراسة الميدانية عام ٢٠١١

٩,٥% منعاملات على متوسط دخل يتراوح بين ٨٠٠-١٠٠٠ فاكثر وهن

من لديهن مهارات خاصة وميزات في التعامل مع مترددي السوق .

ب - تراوح متوسط الدخل ٣٠٠ - ٥٠٠ جنيه لنحو ٦٨ % من عينةعاملات

في المحال التجارية متوسط دخل يتراوح بين ٣٠٠-٥٠٠ مقابل ٥٣,٩ % لدى

البائعات الجائلات خاصة ممن يحترفن بيع سلع بسيطة من الخضروات مثل

الجرجير ، البقدونس ، الطماطم ، وغيرها ، وهي سلع تتميز برخص أسعارها

خاصة داخل السوق ، ويعزى ارتفاع نسبة عينةعاملات بالمحال التجارية

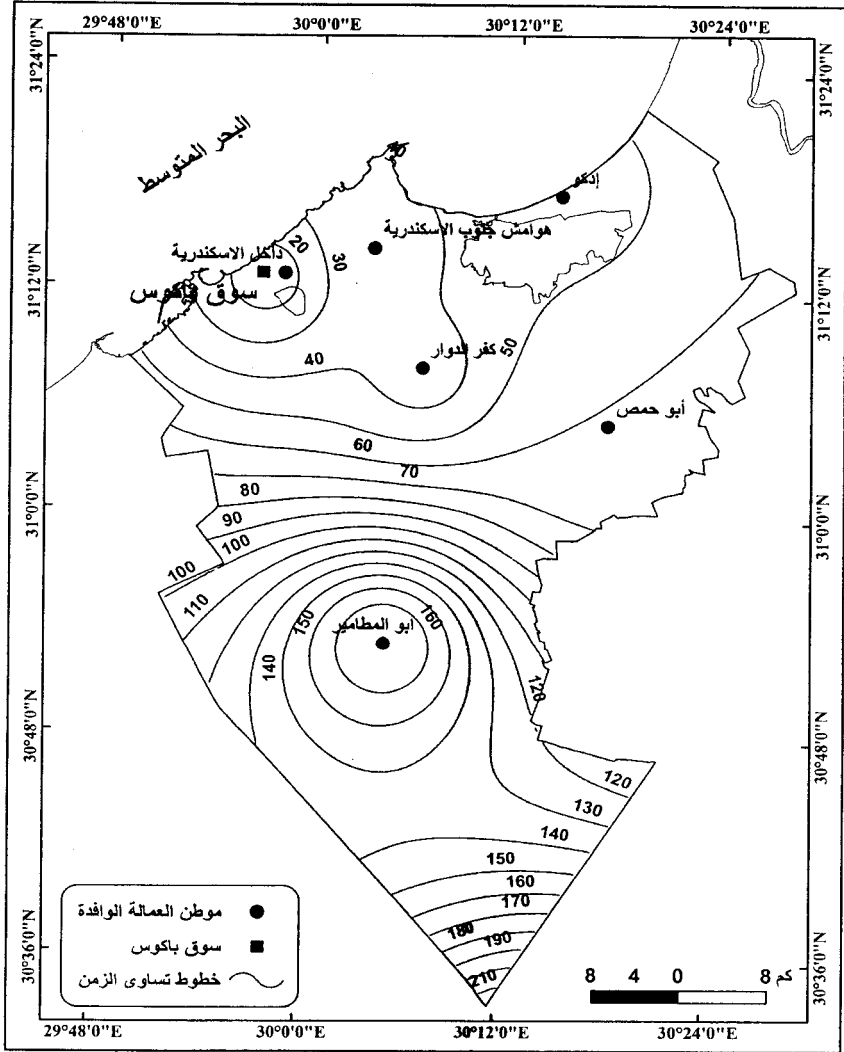
حيث يستغل أصحاب المحلات التجارية ارتفاع معدل البطالة ، وعلى حسب ما

يتم بيعه من بضائع وترتفع أجورهن نوعاً ما فى محلات الأجهزة الكهربائية ، والموبيليا ، والملابس .

ج - إستوعبت فئة الدخل بين ٦٠٠ إلى ١٠٠٠ فأكثر ٣٤% من عينة العاملات فى المحال تجارية من جملتهن ، ويمكن تفسير ارتفاع الأجر بينهن إلى عنصر الخبرة المتوفر لديهن فى البيع وقد مهرن فى العمل حيث تجاوز البعض منهن العمل فى المحال التجارية لمدة تزيد على ١٠ سنوات ، بجانب ما يتمتعن به من مهارة فنية فى بعض أعمال التطريز والخياطة ، وهناك أصحاب محال يمنحون مبالغ مالية اضافيه على سبيل الحافز لزيادة نسبة البيع .

د - ربحت فئة عينة البائعات الجائلات اللائى يقمن ببيع منتجات الألبان والطيور والأسماك والأوانى المنزلية على متوسط أجور يتراوح بين ٦٠٠ - ١١٠٠ جنيهه / شهرياً ، وقد بلغن ٤٦,١% من جملتهن ، وساعد ارتفاع هامش ربحهن أنهن يرببن الطيور داخل منازلهن ، وتعتمد هذه الطيور فى غذائها على بقايا طعام المنزل ، أو العلف النباتى الجاف أو الأخضر رخيص الثمن ، بجانب أنهن يصنعن منتجات فى بيوتهن ، أما بائعات الأسماك فيربحن نفس المبالغ لشهرة السوق بمرتاديه من محبى الأسماك الطازجة خاصة القادمة من المعدية ، ورشيد ، وإدكو .

هـ - اسهم رأس المال المستثمر فى زيادة ربح البائعات الجائلات خاصة انها لا تحتاج إلى رأس مال كبير ، بل تعتمد على خامات وأدوات إنتاج بسيطة فى مجملها ، ومعظم السلع التى يتاجرن بها لا تحتاج إلى رأس مال كبير ، بجانب ما يتوافر داخل بيوتهن من صناعة منتجات الألبان مثل الجبن القريش ، والقديم ، والسمن .



المصدر : إعداد الباحث من خلال نتائج استمارات الاستبيان والدراسة الميدانية وتحليل

ذلك في برنامج ARC GIS,10



## سادساً: النفوذ الجغرافي لسوق باكوس للعماله النسائيه

لتحديد مجال او منطقة نفوذ سوق باكوس ، لزم الامر استخدام المسافه الزمنيه وتعنى الوقت المستنفذ فى وصول العماله النسائيه من مناطق اقامتهن الى السوق ، ويتحدد هذا الوقت بناء على عدة اعتبارات كالمسافه الجغرافيه ، ونوعيه وحاله الطرق واتساعها ، والسرعة وكثافة الحركه ، ونوع وسيله النقل ، وخصائص السلع والمنتجات خاصة الخضر والفواكه ، والطيور الحيه الاسماك ( محمد صدقى الغماز ، ١٩٩٩ ، ص ١٥٩ ) .

فباستخدام المسافة الزمنية امكن انشاء خريطة الازمنه المتساويه ، وتحدد هذه الخطوط محال إقامة العماله النسائية ، ومناطق حصولهن على المنتجات والسلع ، التى يمكن الوصول منها الى سوق الجملة فى زمن محدد ، واعتمد فى انشاء هذه الخريطة على البيانات التى تم تجميعها من السائقين ، ووسائل نقل العماله النسائيه ، ومن خلال المقابله الشخصيه واسئلة التقصى التى تم توجيهها لهم فى السوق

ومن الشكل (١٦) يمكن تحديد النطاقات الزمنية التاليه :

١- النطاق البعيد: يصل امتداده إلى أبو المطامير وكوم حمادة فى محافظة البحيرة بمسافة تزيد عن ١٠٠كم من سوق باكوس وتستغرق رحلة الذهاب للعماله النسائيه من هذا المكان حوالى ساعتين .

٢-النطاق المتوسط: يصل امتداده بمسافة تزيد عن ٣٧كم ، حيث يصل إلى أبوحمص .وتستغرق رحلة الذهاب للعماله النسائيه من هذا المكان حوالى ساعة.

٣- النطاق القريب: يصل امتداده إلى مناطق إدكو وكفر الدوار والهوامش الجنوبيه للإسكندريه، ويمر هذا الخط بالمناطق القريبه من شياخه باكوس والعاقصه وقسم الرمل ،بل يمتد ليشمل القاطنات من البائعات فى المحال التجاريه فى قسم سيدى جابر والمنزه، وتستغرق رحلة الذهاب ٥٠دقيقة.

وتخلص الخريطة الى أن نفوذ سوق باكوس يمتد ليغطي أجزاء كثيرة خاصة بالبائعات الجائلات ويضائعهن المتنوعه لمسافات تمتد الى كيلومتر من السوق وخارج هذا الحد ينكمش نفوذ السوق تماما، وفي ذلك مايشير - اويؤكد- اثر الموقع - المسافات المكانية والزمنية - في تحديد نفوذ السوق .  
وقد اثبتت الدراسة الميدانية أيضاً ان لعامل النقل اثر واضح في نفوذ السوق ، اذ تبين ان سيارات النقل الصغيره حمولة طنين ، والميكروباص والقطار يفضل استخدامهما في المسافات التي تزيد على ٧٥ كم خاصة للرحلات القادمه من مناطق محافظة البحيره ، و تتميز هذه الوسائل بحرية الحركة على الطرق الممهده الضيقه التي تربط بين القرى ومراكز المحافظه ، ويفضل استخدام حافلات النقل العام في الانتقال من الهامش الريفى الجنوبى للإسكندرية لتوافر خطوط نقل الحافلات ورخص تكلفتها وذلك لانه كلما قلت المسافه قلت التكلفة الكليه (Nicolas A.H.,1958,P.278).

سابعاً : مشكلات سوق باكوس والحلول المقترحه لها :

تتعدد مشكلات سوق باكوس ، أهمها مايتصل بموقعها ظاوا بمدخله أو تركيبه الداخلى :-

#### ١- مشكلة موقع السوق :

يشغل السوق موقعاً اصبح غير مناسب للانشطته التجاريه ، اذ يخترق أهم طرق النقل البريه (طريق مصطفى كامل ، ويقترّب من طريق حجر النواتيه التي يتصل بطريق القاهره - الاسكندريه الزراعى ، وخط ترام الرمل - باكوس ، وخط سكة حديد ابوقير - سيدى جابر - محطة مصر مما أدى الى صعوبة الوصول اليه بل والخروج منه بسبب كثافة الاستخدام التجارى على تلك الطرق ذاتها خاصة مع الانفلات الأمنى بعد ثورة ٢٥يناير ، بالاضافة إلى التكدس السكانى الكبير بمنطقة السوق حيث تتوسط منطقته سكنيه شعبيه كثيفة السكان، مما جعل الموقع الكائن به أقسام السوق غير مناسبة لشيأخه العقصه وباكوس لمايسببه من تلوث

وضوضاء تضر بصحة السكان وتستقطب اصحاب السلوك السيء ، ومحترفى البلطجة ، وارتفاع عدد المتعطلين .

### ٢- مشكلات مداخل السوق :

بعض مداخل السوق ردىء الرصف ( شارع مصطفى كامل )، وبعضها الآخر غير مرصوف بطريقه فنيه وهندسيه (طريق الصالحيه - باكوس ) ويستغل كمواقف لسيارات النقل وعربات الكارو ، وسيارات سرفيس نقل الركاب خاصة التى تقوم بنقل الركاب من مواقف باكوس (خلف نادى الهلال ) الى العوايد ، هذا الى جانب كثرة الاعطال بشبكة مياه الشرب والصرف الصحى ، وارتفاع كثافة الاستخدام التجارى على جوانب مداخل اقسام السوق ، وتعدد اشغالات الطريق بامتداد النشاط التجارى الى الرصيف ، ونهر الشارع مما يؤدى الى تكدس السيارات . وتتسبب المداخل فى ارتفاع كثافة الحركة المروريه وكثرة مواضع الدوران للخلف كما فى شارعى ابوشبانه ( ترام باكوس - الرمل ) وشارع مصطفى كامل ، وحجر النواتيه ، والهلال - العوايد مما ادى الى ضعف الحركة المروريه ، وصعوبة الدخول الى السوق

### ٣- مشكلات التركيب الداخلى :

#### أ- مشكلات التركيب الداخلى

كان لعدم توافر المساحات الواسعه داخل حدود اقسام سوق باكوس ، او الاهتمام بالتخطيط للزيادة المتوقعه فى اعداد سكان شياخة السوق وقسم الرمل اثره الواضح فى شغل السوق لموقع ومساحة لم تكونا من اختياره (اختيار مخطط) - وإنما فرضتا عليه (عبدالمعطى شاهين عبدالمعطى ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٥٣) اذ اقيمت السوق فى بدايه نشأتها على قطعة ارض لاتتوافر لها امكانيات التوسع ، فاصبح متر مربع فأصبح من سوق واحده الى نحو سبعة أسواق بعضها فرعيه وتخلو معظم محلات الخضر والفواكه والأسماك فى السوق من بعض التجهيزات الداخليه مثل الثلاجات أو مخازن التبريد.

## ب- مشكلات الخدمات والمرافق :

تفتقر أقسام سوق باكوس الى الكثير من الخدمات والمرافق الضرورية ، فهو يفتقر الى خدمات البنوك ( باستثناء فرع بنك صغير بشارع سينما ليلي ) والى مركز للاطفاء ، وليس به شبكات انذار او شاشات عرض للاعلان عن الاسعار اليومية ، كما يعوز السوق ندرة ساحات انتظار السيارات والشاحنات مما يؤدي الى تكديسها على الطرق العموميه وامام المحلات فى طرقات السوق.

## ٤- مشكلات تنظيميه واداريه ومنها:

عدم الدقه فى تسجيل الوارد الى السوق سواء من حيث وزن الحموله او مصدر السلعه، ولا تعلن الاسعار اليوميه لاصناف الخضر والفاكهه والاسماك والطيور ، وهو ما يعد مخالف للقانون ، ويحصل اصحاب المحلات خاصة فى اقسام السوق فى مصطفى كامل ، الاسعاف ، الهلال على عمولات من العماله الجائله مقابل بيعهم لسلعهم ، وفى فرعى السوق بايكا والهلال يقوم بلطجى السوق بايجار مساحات من الاراضى لقرش البضائع نظير مبلغ مالى .

## ٥- مشكلات النظافه العامه والصحه

## أ- تراكم القمامه :

يترك الباعه الجائلون مخلفات الخضروات والفاكهه الفاسده والمعطبه ، والعبوات الرديئه ، وفضلات الطيور على الطرق الداخليه دون التخلص منها يومياً مما يسبب التلوث والروائح الكريهه - رغم مجهودات المحافظه التى تقوم بنقلها بعد تكديسها بعربات النظافه الخاصه الى مقابلها الخاصه لمعالجتها وتحويلها الى اسمده تستخدم فى تخصيب التربه (صورة ٣) .

#### ٦- مشكلات أخرى :

من اسبابها الغياب الامنى خاصة بعد ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وكان من نتائجها أ- ظهور محترفى البلطجه خاصة ممن هربوا من السجون بفرض نفوذهم وحصولهم على اتاوات من البائعات الاناث الجائلات مقابل قيامهن بعرض سلعهن فى السوق

ب- انتشار ظاهرة بيع المخدرات خاصة فى قسم السوق فى ايكما والهلال ويحترفها البلطجه من خلال قيام صبيه لهم بعرض مخدراتهم خاصة ( مخدر الحشيش - وحبوب الترامادول ) على الباعه والمتسوقين على السوق مستغلين حالة الزحام الشديده.

ج- الصراع بين البائعات الجائلات على احتلال مواقع متميزه عند مداخل كل سوق مما يعرقل المرور

د- سرقة التيار الكهربائى من اعمدة الاناره فى كل اقسام السوق بلا استثناء من اجل توفير الاضاءه لعرض السلع ممايزيد من احمال الكهرباء وتتعرض مناطق السوق السكنية الى انقطاع دائم للتيار الكهربائى  
ولعلاج كل هذه المشكلات يقترح :

١- نقل بعض اقسام السوق خارج قسم الرمل ، وفى منطقته يتوافر فيها عنصر الارض الواسعه ، وامكانية الاتصال السهل بكل من مصادر الانتاج ، واقسام المدينه والافضل لها منطقة الداون تاون خلف كارفور .

٢- تطوير الخدمات القائمة لزيادة فاعليتها فى تقديم خدماتها لانشطة السوق والعماله والمتسوقين ، ومن اهمها نقطة للشرطه ، ونقطه للمراقبه التموينيه ، ونقطه لمباحث الكهرباء .

٣- ضرورة انشاء وحدة للاطفاء لحماية السوق من خطر الحرائق .

- ٤- توفير اداريين عند مدخل كل قسم من اقسام سوق باكوس لتسجيل الوارد الى داخل اقسام السوق ونوعيته ، ومصدره وهو عامل مهم لتوفير فرص عمل لهؤلاء الاداريين .
- ٥- مراقبة الالتزام بينود اسعار السلع التى تقرها الدولة حتى يمكن الحد من غلاء السلع .
- ٦- الاهتمام بتوفير صناديق لجمع القمامه مع الاهتمام بنقلها يومياً بحاويات وسيارات شركة خاصه الى مقلب القمامه المعد لذلك .
- ٧- وقف التعدى على نهر الشارع ، وتوفير أماكن مناسبة للباعه الجائلين .

### الخاتمة

بعد دراسة موضوع التحليل الجغرافى للعماله النسائيه بسوق باكوس ، اتضح ان منطقة الدراسة تقع في شرق مدينة الاسكندرية ( قسم الرمل) ، وقد خرجت الدراسة بعدد من النتائج أهمها:

تشكل العماله النسائية أهمية بالغة في ممارسة الأنشطة التجارية غير رسميه ، مع غياب كامل لتسجيل هذه العماله للتعرف على احجامها وخصائصها ومشكلاتها .

- تعد الأسواق التجاريه المكان الرئيسى لجذب العماله النسائية لممارسة أنشطتها التجاريه والاقتصاديه، وتسويق منتجات الظهير الزراعى للمدن الرئيسيه ، وتمثل سوق باكوس نموذجاً فريداً لهذه الأسواق حيث يجذب عماله نسائيه من ظهير الاسكندرية الزراعى في الشرق والجنوب (محافظة البحيره ) أو الغرب (محافظة مطروح ) بالإضافة الى ظهير المحافظة في جنوبها .

- تبين خصائص العماله النسائية في سوق باكوس وان تميزت بارتفاع كل من حجم الاسرة ومعدلات الاعاله ، ومعدلات الاميه، معظمهن من الفئات العمريه الوسط والتي تستطيع افرادها ممارسة حركة البيع في سوق مختلط فيه

الذكور ولهم الغلبة والاكثريه ، ولايخلو السوق من عمليات البلطجه خاصة في السنوات الأخيرة .

- معظم العماله النسائيه في سوق باكوس من المتزوجات ، ويعملن في السوق لتحسين مستويات المعيشيه لاسرهم

### التوصيات :

١- لابد من اهتمام وزارات الدولة المعنيه بتتبع النشاط النسائى الفعلى فى مصر لمعرفة الصورة الواقعيه عن إسهام المرأة فعلياً فى قوة العمل.

٢- التنبيه بضرورة تسجيل النشاط الاقتصادى ، التعدادات السكانيه القادمه ، ومنها إعداد سجلات خاصة عن الحالة الاقتصاديه للنساء فى مصر على مستوى النجوع والشياخات.

٣- لابد أن تركز جهود المجالس القوميه المتخصصه على مناقشه مشكلات المرأة البسيطة والمهمشه داخل المدن والمرأة الريفيه خاصة المجلس القومى للمرأة.

٤- أن يدرك مسئولى الدولة أن ما يتم منحه من معاشات حكوميه ومعونات وزارة الشؤون الاجتماعيه لا يفى بحاجات معظم هؤلاء النسوة بلا عائل ولا تتناسب مع ارتفاع تكاليف الحياه.

٥- لابد أن يهتم الصندوق الاجتماعى للمرأة بتخصيص جزء من ميزانيته لمساعدة هؤلاء النسوة وغيرهن فى الأنشطة النسائيه الصغيره والتي لا تحتاج رأسمال مستثمر سوى اليسير منه مقابل قروض طويله الأجل وبفوائد قليله.

٦- النظر فى إعادة تطوير السوق وأن تهتم المجالس المحليه بتحديد أماكن انتظار للسيارات عند مداخل السوق من شارع مصطفى كامل ، حجر النواتيه ، العوايد.

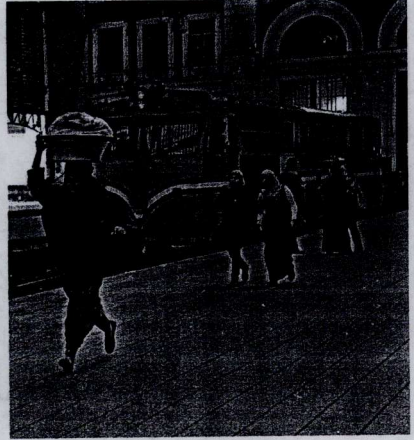
٧- الاهتمام بإنشاء مرافق بالسوق لخدمه البائعين والمتسوقين بإقامة دورات مياه نظيفه ، إقامة أكشاك تجاريه بإيجار شهرى لهؤلاء النسوة.

- ٨- تكثيف التواجد الأمني في منطقة السوق لتسيير حركة المرور ، وحماية هؤلاء النسوة من البلطجية الذين يفرضون عليهن إتاوات مالية مقابل وجودهن في السوق.
- ٩- توسيع السوق وإضافة لمسات جمالية خاصة وأن بعض الشوارع في سوق باكوس يتواجد فيها بنوك ، والهلال الأحمر والإسعاف.
- ١٠- تحديد أماكن محددة للبيع دون قطع الطرق من الباعة الجائلين بترسيم أرصفة مخصصة للبيع .
- ١١- تجهيز السوق بخدمات مثل نقطة إطفاء ، ونقطة إسعاف ، ويفضل نقطة بوليس.
- ١٢- منح النساء خاصة البائعات الجائلات رخص حكومية لممارسة حرفة البيع مع تحديد أماكن مخصصة للبيع ، ويفضل أن يتم تنسيق السوق وتقسيمه إلى شوارع كل منها يقدم سلعة أو اثنتين على سبيل التخصيص في البيع.
- ١٣- ضرورة تواجد أماكن معينة داخل السوق لتجميع القمامة بها من أجل التخلص منها سريعاً حفاظاً على البيئة من التلوث.





صورة (٢)  
محل يقطع مساحة من نهر الطريق في قسم سوق الهلال  
سبتمبر ٢٠١١



صورة (١)  
بانعة جانلة تستخدم القطار وسيلة للانتقال إلى سوق باكوس  
٢٠١٥ س. ١١



صورة (٣) تراكم القمامة بقسم السوق (مصطفى كامل)  
١٥ ديسمبر ٢٠١١

المصادر والمراجع

أولاً: باللغة العربية:

- ١- اسماعيل حسن عبدالبارى ، المرأة والتنمية فى مصر ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٩
- ٢- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، التعداد العام للسكان والمنشآت ، ١٩٩٦، ٢٠٠٦
- ٣- زينب صالح الاشوح : الدور النسائى فى النشاط الاقتصادى المنزلى فى حضر مصر، دراسة استطلاعية فى منطقتى مدينة نصر والخليفة ، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط ، مجلد ١٠، العدد ١، القاهرة ، يوليو ٢٠٠٢
- ٤- عبدالعظيم احمد عبدالعظيم، المرأة العاملة فى سوق خورشيد بالاسكندرية، الانسانيات، اصدار خاص، ٢٠٠٥
- ٥- عبدالله عبدالسلام احمد، جغرافية السكان الاميين فى محافظة الاسكندرية، رسالة دكتوراة، كلية الاداب، جامعة الاسكندرية ٢٠٠٢ .
- ٦- عبدالمعطى شاهين عبدالمعطى، سوق الجملة للخضر والفواكه بمدينة المحلة الكبرى- دراسة فى جغرافية التسويق ، المجلة الجغرافية العربية ، العدد ٤٦ ، الجزء الثانى ، ٢٠٠٥م
- ٧- فتحى عبدالعزيز ابوراضى، المساحة والخرائط، دار المعرفة الجامعية ، الطبعة الاولى، الاسكندرية، ١٩٩٨
- ٨- فتحى محمد ابوعبانه، جغرافية السكان - اسس وتطبيقات ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٩٣
- ٩- محافظة الاسكندرية - الغرفة التجارية - بيانات غير منشورة - ٢٠١٠

- ١٠- محافظة الاسكندرية - لجان ومؤشرات احصائية عن الاسكندرية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ١٩٩٣
- ١١- محافظة الاسكندرية، حى شرق - بيانات غير منشورة - ٢٠١١
- ١٢- محمد الفتحي بكير، الجغرافيا التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية ٢٠١١.
- ١٣- محمد خميس الزوكة، جغرافية القوى العاملة بالبحيرة، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٨١
- ١٤- محمد صدقي الغماز، تسويق الخضار بمدينة القاهرة - دراسة تطبيقية على سوق الجملة بمدينة العبور، المجلة الجغرافية العربية، العدد ٣٣، الجزء الاول، ١٩٩٩ م.
- ١٥- محمد محمود الانسى - اتجاهات القوى العاملة فى الريف المصرى خلال الفترة ( ١٩٧٦-١٩٩٦ )، دراسة جغرافية تطبيقية على ريف مركز كفر الدوار - محافظة البحيرة - ٢٠٠٥
- ١٦- محمود محمد جمال بشر، الاسواق الرئيسية بمحافظة الاسكندرية - دراسة جغرافية، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الاداب جامعة الاسكندرية، ١٩٩٩
- ١٧- منال شوقي عبد المعطي، البطالة في محافظة كفر الشيخ، دراسة في جغرافية السكان، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٧ م.

- 1- AL-Sabah,S.M.,Development planning in an oil economy and the Role of the women, The case of Kuwait ,East Lords Publishing LTD.,London,1983
- 2- Angel, J, F., Blackwel, R.D.& Miniard, p.w.,(consumer behavior, 1<sup>st</sup> edition, the Dryden, press, Orlando, Florida, 1994
- 3- Grigg ,D. B ., “ Migration and Development “ in the Geographical Impact of Migration edited by Poul White and Report Woods ,chapter 5.London and New York : Longman
- 4- King ,R., return migration regional economic problems, London, Groom Helm, 1988
- 5- Nicolas A.H.,Stacey&Aubrey Wilson :” The change pattern of distribution “,Oxford,1958
- 6- Peters, Gray L,and Report P.larkin.population Geography Dubuque,Iowa:Kendall Hunt,1983
- 7- Engel,J,F,

### ملحق (١)

المعهد العليا - كينج مريوط

معهد الدراسات الأدبية

#### نموذج استبيان عن المرأة العاملة في سوق باكوس

- السن .....
- محل الميلاد.....
- محل الإقامة .....
- عدد أفراد الأسر .....
- عدد العاملين منهم .....
- أماكن عملهم.....
- خاص .....
- عام .....
- حجم الأرض الزراعية.....
- تقييم في قرية .....
- مركز .....
- الحالة الزوجية: غير متزوجة ..... متزوجة .....
- مطلقة ..... أرملة .....
- الحالة التعليمية: أمية ..... تقرأ وتكتب .....
- إبتدائية ..... إعدادية .....
- تعليم متوسط ..... تعليم جامعي .....
- المهنة السابقة.....
- سنة العمل في السوق.....
- سبب العمل .....
- حالة العمل بالسوق .....

- حالة العمل: لحسابك .....
- لحساب الغير .....
- نوع السلعة: خضراوات .....
- طيور .....
- منتجات ألبان .....
- حبيب .....
- ملابس .....
- أسماك..... أخرى .....
- نوع النشاط التجاري: خياطة..... ملابس .....
- أدوات كهربائية .....
- أماكن جلب السلعة: الوكالة .....
- تاجر الجملة .....
- مصادر أخرى .....
- وسيلة المواصلات: السيارة .....
- حافلة النقل العام .....
- القطار .....
- الترام .....
- وسائل أخرى .....
- عدد أيام البيع إسبوعياً .....
- يوم الأجازة .....
- فروع أخرى للبيع: اسم السوق .....
- نوع النشاط .....
- متوسط الدخل: يومياً .....
- جنيه اسبوعياً .....
- جنيه شهرياً .....
- جنيه .....
- مستوى الرضا عن الدخل: يكفي متطلبات الأسرة .....
- لا يكفي متطلبات الأسرة .....
- سن الزوج أو العائل .....
- المؤهل .....
- العمل.....
- عدد الذين يتلقون تعليماً في الأسرة .....
- عدد الحاصلات على شهادات في الأسرة .....

- مشكلات السوق .....

### ملحق (٢)

#### نموذج عن خصائص المتسوقين في سوق باكوس

المعاهد العليا - كينج مربوط

معهد الدراسات الأدبية

- اسم السوق .....

- عنوان المتسوق (قسم) .....

- جهة العمل ..... قسم .....

- يوم العطلة .....

- من الذي يقوم بالتسوق (رب الأسرة) - (ربة الأسرة) - (الأبناء) -

(آخرون...)

- كم عدد مرات التردد على السوق (يوميًا) - (نصف إسبوع) - (إسبوعياً) -

(شهرياً)

- اذكر أسباب إختيار هذا السوق (الأقرب) - (الأرخص) - (يضم كل السلع) -

(أخرى)

- هل كل زيارة للسوق تقوم فيها بالشراء : (نعم) - (لا)

- كم تتفق بالسوق خلال زيارتك .....

- وسيلة المواصلات إلى السوق : (أ) سيراً على الأقدام

- (ب) سيارة خاصة

- (ج) القطار

- (د) الترام

- (هـ) الأتوبيس

- اذكر السلع التي تحب شرائها من السوق
- (أ) سلع غذائية (ب) أدوات منزلية (ج) ملابس (د) أثاث
- (هـ) أدوات مكتبية (و) سلع أخرى
- مستوى أسعار السلع في هذا السوق مقارنة بالأسواق الأخرى
- (رخيص) - (متوسط) - (مرتفع) - (أخرى)
- هل يكفيك السوق لقضاء كل احتياجاتك (نعم) - (لا)
- هل تشعر بالمضايقات أثناء ترددك على السوق (نعم) - (لا)
- اذكر مصدر المضايقات من البائع هو (السعر) (عدم اللياقة) (درجة جودة السلعة)
- اذكر درجة الراحة لك في ترددك على سوق باكوس (ممتازة) (جيدة) (متوسطة) (ضعيفة)
- سلوك البائع في تعاملك معه (متعاون) (غير متعاون)
- اذكر مدة تجولك في السوق .....
- اذكر أهم مميزات السوق .....